

## مدونة الأسرة

صيغة محبنة بتاريخ 25 يناير 2016

## القانون رقم 70.03 بمتابة مدونة الأسرة<sup>١</sup>

كما تم تعديله:

- القانون رقم 102.15 الرامي إلى تعديل المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة  
مدونة الأسرة، الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.16.2 بتاريخ فاتح ربيع الآخر  
1437 (12 يناير 2016)؛ الجريدة الرسمية عدد 6433 بتاريخ 14 ربيع الآخر  
1437 (25 يناير 2016)، ص 420

- بالقانون رقم 08.09 الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.10.103 بتاريخ 3 شعبان 1431 ( 16 يوليو 2010 )؛ الجريدة الرسمية عدد 5859 بتاريخ 13 شعبان .3837 ( 26 يوليو 2010 )، ص

<sup>1</sup>- الجريدة الرسمية عدد 5184 بتاريخ 14 ذو الحجة 1424 (5 فبراير 2004)، ص 418.

# ظهير شريف رقم 1.04.22 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004) بتنفيذ القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة

---

الحمد لله وحده،

الطابع الشريف - بداخله:

( محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف الله وليه )

يعلم من ظهيرنا الشريف هذا، أسماء الله وأعز أمره أنتنا:

بناء على الدستور ولاسيما الفصلين 26 و 58 منه،

أصدرنا أمرنا الشريف بما يلي:

ينفذ وينشر بالجريدة الرسمية، عقب ظهيرنا الشريف هذا، القانون رقم 70.03 بمثابة  
مدونة الأسرة، كما وافق عليه مجلس النواب ومجلس المستشارين.

وحرر بالرباط في 12 من ذي الحجة 1424 ( 3 فبراير 2004 ).

وقعه بالعطف:

الوزير الأول،

الإمضاء: إدريس جطو.

## الديباجة

لقد جعل مولانا أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، منذ اعتلائه عرش أسلافه الميامين، النهوض بحقوق الإنسان في صلب المشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي، الذي يقوده جلالته، حفظه الله. ومن ذلك إنصاف المرأة، وحماية حقوق الطفل، وصيانة كرامة الرجل، في تثبت بمقاصد الإسلام السمحاء، في العدل والمساواة والتضامن، واجتهاد وافتتاح على روح العصر ومتطلبات التطور والتقدم.

وإذا كان المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، طيب الله ثراه، قد سهر، غداة استرجاع المغرب لسيادته، على وضع مدونة للأحوال الشخصية، شكلت في إبانها لبنة أولية في بناء صرح دولة القانون، و توحيد الأحكام في هذا المجال، فإن عمل صاحب الجلالة الملك المغفور له الحسن الثاني، نور الله ضريحه، قد تميز بالتكريس الدستوري للمساواة أمام القانون، موليا، قدس الله روحه، قضايا الأسرة، عنایة فائقة، تجلت بوضوح في كافة ميادين الحياة السياسية والمؤسسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكان من نتائجها أن تبوأت المرأة المغربية مكانة أرقى، أتاحت لها المشاركة الفاعلة في شتى مناحي الحياة العامة.

وفي نفس السياق، وسيرا على النهج القويم لجده ووالده المنعمين، فإن جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تجسدا للتزامه المولوي بديمقراطية القرب والمشاركة، وتجاوزا مع التطلعات المشروعية للشعب المغربي، وتأكيدا للإرادة المشتركة التي تجمع كافة مكونات الأمة بقادتها، على درب الإصلاح الشامل والتقدم الحديث، وتنمية الإشعاع الحضاري للمملكة، قد أبى حفظه الله، إلا أن يجعل من الأسرة المغربية، القائمة على المسؤولية المشتركة، والمودة والمساواة والعدل، والمعاصرة بالمعرفة، والتنشئة السليمة للأطفال لبنة جوهرية في مقرطة المجتمع باعتبار الأسرة نواته الأساسية.

وقد سلك جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، منذ تقلده الأمانة العظمى لإمارة المؤمنين، مسلك الحكمة وبعد النظر، في تحقيق هذا الهدف الأسماى، فكلف لجنة ملوكية استشارية من أفضل العلماء والخبراء، من الرجال والنساء، متعددة المشارب ومتنوعة التخصصات، بإجراء مراجعة جوهرية لمدونة الأحوال الشخصية، كما حرص جلالته، أعزه الله على تزويد هذه اللجنة باستمرار، بإرشاداته النيرة، وتوجيهاته السامية، بغية إعداد مشروع مدونة جديدة للأسرة، مشددا على الالتزام بأحكام الشرع، ومقاصد الإسلام السمحاء، داعيا إلى إعمال الاجتهاد في استنباط الأحكام، مع الاستهداء بما تقتضيه روح العصر والتطور، والتزام المملكة بحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها عالميا.

وقد كان من نتائج هذا الحرص الملكي السامي، الإنجاز التاريخي لهذه المدونة الرائدة، في مقتضياتها وصياغتها بأسلوب قانوني فقهي حديث، متطابقة مع أحكام الإسلام السمحاء ومقاصده المثلث، واضعة حلولاً متوازنة ومنصفة وعملية، تتم عن الاجتهاد المستثير المتفتح، وتتنص على تكريس حقوق الإنسان والمواطنة للمغاربة نساء ورجالاً على حد سواء، في احترام للمرجعيات الدينية السماوية.

وإن البرلمان بمجلسه، إذ يعزز بروح الحكمة والتبصر والمسؤولية والواقعية، التي حرص جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، على أن تسود مسار إعداد هذه المعلمة الحقوقية والمجتمعية، ليقدر بافتخار التحول التاريخي المتميز المتمثل في مدونة الأسرة، معتبراً إياها نصاً قانونياً مؤسساً للمجتمع الديمقراطي الحداثي.

وإن ممثلي الأمة بالبرلمان ليثمنون عاليًا المبادرة الديمocrاطية لجلالة الملك، بإحالة مشروع مدونة الأسرة على مجلسه للنظر فيه، إيماناً من جلالته، باعتباره أميراً للمؤمنين، والممثل الأسمى للأمة، بالدور الحيوي الذي يضطلع به البرلمان في البناء الديمقراطي لدولة المؤسسات.

كما أن البرلمان يقدر بامتنان الحرص المولوي السامي على إيجاد قضاء أسري متخصص، منصف ومؤهل عصري وفعال؛ مؤكداً تعبئة كل مكوناته خلف مولانا أمير المؤمنين، من أجل توفير كل الوسائل والنصوص الكفيلة بإيجاد منظومة تشريعية متكاملة ومنسجمة، خدمة لتماسك الأسرة وتأزر المجتمع.

لهذه الاعتبارات، فإن البرلمان، إذ يعزز بما جاء من درر غالبية وتجيئات نيرة في الخطاب التاريخي لصاحب الجلالة، بمناسبة افتتاح السنة التشريعية الثانية من الولاية السابعة، ليعتمدتها بمثابة أفضل ديباجة لمدونة الأسرة، ولاسيما ما جاء في النطق الملكي السامي، وهو قوله أيده الله:

**"لقد توخيينا، في توجيهاتنا السامية لهذه اللجنة، وفي إبداء نظرنا في مشروع مدونة الأسرة، اعتماد الإصلاحات الجوهرية التالية:**

أولاً: تبني صياغة حديثة بدل المفاهيم التي تمس بكرامة وإنسانية المرأة. وجعل مسؤولية الأسرة تحت رعاية الزوجين. وذلك باعتبار « النساء شقائق للرجال في الأحكام »، مصداقاً لقول جدي المصطفى عليه السلام، وكما يروى: « لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لئيم ».«

ثانياً: جعل الولاية حقاً للمرأة الرشيدة، تمارسه حسب اختيارها ومصلحتها، اعتماداً على أحد تفاسير الآية الكريمة، القاضية بعدم إجبار المرأة على الزواج بغير من ارتضته بالمعروف: « ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ». وللمرأة بمحض إرادتها أن تفوض ذلك لأبيها أو لأحد أقاربها.

ثالثاً: مساواة المرأة بالرجل بالنسبة لسن الزواج، بتوحيده في ثمان عشرة سنة، عملاً ببعض أحكام المذهب المالكي، مع تخويل القاضي إمكانية تخفيضه في الحالات المبررة، وكذلك مساواة البنت والولد المحضونين في بلوغ سن الخامسة عشرة لاختيار الحاضن.

رابعاً: فيما يخص التعدد، فقد رأينا في شأنه الالتزام بمقاصد الإسلام السمحاء في الحرص على العدل، الذي جعل الحق سبحانه يقيد إمكان التعدد بتوفيره، في قوله تعالى «فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، وحيث إنه تعالى نهى هذا العدل بقوله: «ولن تستطعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم»، فقد جعله شبه ممتنع شرعاً، كما تشعبنا بحكمة الإسلام المتميزة، بالترخيص بزواج الرجل بأمرأة ثانية، بصفة شرعية لضرورات قاهرة وضوابط صارمة، وبإذن من القاضي، بدل اللجوء للتعدد الفعلي غير الشرعي، في حالة منع التعدد بصفة قطعية.

ومن هذا المنطلق فإن التعدد لا يجوز إلا وفق الحالات والشروط الشرعية التالية:  
لا يأذن القاضي بالتعدد إلا إذا تأكد من إمكانية الزوج في توفير العدل على قدم المساواة مع الزوجة الأولى وأبنائها في جميع جوانب الحياة، وإذا ثبت لديه المبرر الموضوعي الاستثنائي للتعدد؛

للمرأة أن تشترط في العقد على زوجها عدم التزوج عليها باعتبار ذلك حقاً لها، عملاً بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «مقاطع الحقوق عند الشروط». وإذا لم يكن هناك شرط، وجب استدعاء المرأة الأولى لأخذ موافقتها، وإخبار ورضى الزوجة الثانية بأن الزوج متزوج بغيرها. وهذا مع إعطاء الحق للمرأة المتزوج عليها، في طلب التطليق للضرر.

خامساً: تجسيد إرادتنا الملكية، في العناية بأحوال رعايانا الأعزاء، المقيمين بالخارج، لرفع أشكال المعاناة عنهم، عند إبرام عقد زواجهم. وذلك بتبسيط مسطرته، من خلال الاكتفاء بتسجيل العقد، بحضور شاهدين مسلمين، بشكل مقبول لدى موطن الإقامة، وتوثيق الزواج بالمصالح القنصلية أو القضائية المغربية، عملاً بحديث أشرف المرسلين «يسروا ولا تعسروا».

سادساً: جعل الطلاق حلاً لميثاق الزوجية يمارس من قبل الزوج والزوجة، كل حسب شروطه الشرعية، وبمراقبة القضاء، وذلك بتقييد الممارسة التعسفية للرجل في الطلاق، بضوابط محددة تطبقاً لقوله عليه السلام: «إن أبغض الحال عند الله الطلاق»، وبتعزيز آليات التوفيق والوساطة، بتدخل الأسرة والقاضي. وإذا كان الطلاق، بيد الزوج، فإنه يكون بيد الزوجة بالتمليك. وفي جميع الحالات، يراعى حق المرأة المطلقة في الحصول على كافة حقوقها قبل الإذن بالطلاق. وقد تم إقرار مسطرة جديدة للطلاق، تستوجب الإذن المسبق من

طرف المحكمة، وعدم تسجيله إلا بعد دفع المبالغ المستحقة للزوجة والأطفال على الزوج. والتنصيص على أنه لا يقبل الطلاق الشفوي في الحالات غير العادية.

سابعا: توسيع حق المرأة في طلب النطليق، لإخلال الزوج بشرط من شروط عقد الزواج، أو للإضرار بالزوجة مثل عدم الإنفاق أو الهرج أو العنف، وغيرها من مظاهر الضرر، أخذها بالقاعدة الفقهية العامة: "لا ضرر ولا ضرار"، وتعزيزاً للمساواة والإنصاف بين الزوجين. كما تم إقرار حق الطلاق الاتفاقي تحت مراقبة القاضي.

ثامنا: الحفاظ على حقوق الطفل، بإدراج مقتضيات الاتفاقيات الدولية، التي صادق عليها المغرب في صلب المدونة. وهذا مع اعتبار مصلحة الطفل في الحضانة من خلال تخييلها للألم ثم للألم ثم للألم. فإن تعذر ذلك، فإن القاضي أن يقرر إسناد الحضانة لأحد الأقارب الأكثر أهلية. كما تم جعل توفير سكن لائق للمحضون واجباً مستقلاً عن بقية عناصر النفقة، مع الإسراع بالبirt في القضايا المتعلقة بالنفقة، في أجل أقصاه شهر واحد.

تاسعا: حماية حق الطفل في النسب، في حالة عدم توثيق عقد الزوجية، لأسباب قاهرة، باعتماد المحكمة البينات المقدمة في شأن إثبات البنوة، مع فتح مدة زمنية في خمس سنوات حل القضايا العالقة في هذا المجال، رفعاً للمعاناة والحرمان عن الأطفال في مثل هذه الحالة.

عاشرًا: تخويل الحفيدة والحفيد من جهة الأم، على غرار أبناء الابن، حقهم في حصتهم من تركة جدهم، عملاً بالاجتهاد والعدل في الوصية الواجبة.

حادي عشر: أما في ما يخص مسألة تدبير الأموال المكتسبة، من لدن الزوجين خلال فترة الزواج: فمع الاحتفاظ بقاعدة استقلال الذمة المالية لكل منهما، تم إقرار مبدأ جواز الاتفاق بين الزوجين، في وثيقة مستقلة عن عقد الزواج، على وضع إطار لتدبير أموالهما المكتسبة، خلال فترة الزواج، وفي حالة عدم الاتفاق يتم اللجوء إلى القواعد العامة للإثبات بتقدير القاضي لمساهمة كلا الزوجين في تنمية أموال الأسرة.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين:

إن الإصلاحات التي ذكرنا أهمها، لا ينبغي أن ينظر إليها على أنها انتصار لفئة على أخرى، بل هي مكاسب للمغاربة أجمعين. وقد حرصنا على أن تستجيب للمبادئ والمرجعيات التالية:

- لا يمكنني بصفتي أميراً للمؤمنين، أن أحل ما حرم الله وأحرم ما أحله؛

- الأخذ بمقاصد الإسلام السمحاء، في تكريم الإنسان والعدل والمساواة والمعاصرة بالمعروف، وبوحدة المذهب المالكي والاجتهد، الذي يجعل الإسلام صالحاً لكل زمان ومكان، لوضع مدونة عصرية للأسرة، منسجمة مع روح ديننا الحنيف؛

- عدم اعتبار المدونة قانوناً للمرأة وحدها، بل مدونة للأسرة، أبا وأما وأطفالاً، والحرص على أن تجمع بين رفع الحيف عن النساء، وحماية حقوق الأطفال، وصيانة كرامة الرجل. فهل يرضي أحدكم بتشريد أسرته وزوجته وأبنائه في الشارع، أو بالتعسف على ابنته أو أخته؟

وبصفتنا ملكاً لكل المغاربة، فإننا لا نشرع لفئة أو جهة معينة، وإنما نجسّد الإرادة العامة للأمة، التي تعتبرها أسرتنا الكبرى.

وحرصاً على حقوق رعايانا الأويفاء المعتقين للديانة اليهودية، فقد أكدنا في مدونة الأسرة الجديدة، أن تطبق عليهم أحكام قانون الأحوال الشخصية المغربية العبرية.

وإذا كانت مدونة 1957 قد وضعت، قبل تأسيس البرلمان، وعدلت سنة 1993، خلال فترة دستورية انتقالية، بظهور شريفة، فإن نظرنا السديد ارتأى أن يعرض مشروع مدونة الأسرة على البرلمان، لأول مرة، لما يتضمنه من التزامات مدنية، علماً بأن مقتضياته الشرعية هي من اختصاص أمير المؤمنين.

وإننا لننتظر منكم أن تكونوا في مستوى هذه المسؤولية التاريخية، سواء باحترامكم لقدسية نصوص المشروع، المستمدّة من مقاصد الشريعة السمحّة، أو باعتمادكم لغيرها من النصوص، التي لا ينبغي النظر إليها بعين الكمال أو التعصب، بل التعامل معها بواقعية وتبصر، باعتبارها اجتهاضاً يناسب مغرب اليوم، في انفتاح على التطور الذي نحن أشد ما نكون تماسكاً بالسير عليه، بحكمة ودرج.

وبصفتنا أميراً للمؤمنين، فإننا سننظر إلى عملكم، في هذا الشأن، من منطلق قوله تعالى «شاورهم في الأمر»، وقوله عز وجل «إذا عزمت فتوكل على الله».

وحرصاً من جلالتنا، على توفير الشروط الكفيلة بحسن تطبيق مدونة الأسرة، وجهنا رسالة ملكية إلى وزيرنا في العدل. وقد أوضحنا فيها أن هذه المدونة، مهما تضمنت من عناصر الإصلاح، فإن تفعيلها يظل رهيناً بإيجاد قضاء أسري عادل، وعصري وفعال، لاسيما وقد تبين من خلال تطبيق المدونة الحالية، أن جوانب القصور والخلل لا ترجع فقط إلى بنودها، ولكن بالأحرى إلى انعدام قضاء أسري مؤهل، مادي وبشري ومسطرياً، لتوفير كل شروط العدل والإنصاف، مع السرعة في البت في القضايا، والتعجيل بتنفيذها.

كما أمرناه بالإسراع بإيجاد مقرات لإنفاذ قضاء الأسرة، بمختلف محاكم المملكة، والعناية بتكوين إطار مؤهلة من كافة المستويات، نظراً للسلطات التي يخولها هذا المشروع للقضاء، فضلاً عن ضرورة الإسراع بإحداث صندوق التكافل العائلي.

كما أمرناه أيضا، بأن يرفع إلى جلالتنا اقتراحات بشأن تكوين لجنة من ذوي الاختصاص، لإعداد دليل عملي، يتضمن مختلف الأحكام والنصوص، والإجراءات المتعلقة بقضاء الأسرة، ليكون مرجعاً موحداً لهذا القضاء، وبمثابة مسطرة لمدونة الأسرة، مع العمل على تقليص الآجال، المتعلقة بالبت في تنفيذ قضایاها الواردة في قانون المسطرة المدنیة، الجاري به العمل.

# قانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة

## باب تمهيدي: أحكام عامة

### المادة 1

يطلق على هذا القانون اسم مدونة الأسرة، ويشار إليها بعده باسم المدونة.

### المادة 2

تسري أحكام هذه المدونة على:

- 1 - جميع المغاربة ولو كانوا حاملين لجنسية أخرى؛
- 2 - اللاجئين ومن فيهم عديمو الجنسية، طبقا لاتفاقية جنيف المؤرخة بـ 28 يوليوز لسنة 1951 المتعلقة بوضعية اللاجئين؛

3 - العلاقات التي يكون فيها أحد الطرفين مغربيا؛

4 - العلاقات التي تكون بين مغاربيين أحدهما مسلم.

أما اليهود المغاربة فتسري عليهم قواعد الأحوال الشخصية العبرية المغربية.

### المادة 3

تعتبر النيابة العامة طرفا أصليا في جميع القضايا الرامية إلى تطبيق أحكام هذه المدونة.

## الكتاب الأول: الزواج

### القسم الأول: الخطبة والزواج

### المادة 4

الزواج ميثاق تراض وترتبط شرعا بين رجل وامرأة على وجه الدوام، غایته الإحسان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة، برعاية الزوجين طبقا لأحكام هذه المدونة.

## الباب الأول: الخطبة

### المادة 5

الخطبة تواعد رجل وامرأة على الزواج.

تحقق الخطبة بتعبير طفيها بأي وسيلة متعارف عليها تفيد التواعد على الزواج، ويدخل في حكمها قراءة الفاتحة وما جرت به العادة والعرف من تبادل الهدايا.

### المادة 6

يعتبر الطرفان في فترة خطبة إلى حين الإشهاد على عقد الزواج، ولكل من الطرفين حق العدول عنها.

### المادة 7

مجرد العدول عن الخطبة لا يترتب عنه تعويض.

غير أنه إذا صدر عن أحد الطرفين فعل سبب ضررا للآخر، يمكن للمتضرك المطالبة بالتعويض.

### المادة 8

لكل من الخاطب والمخطوبة أن يسترد ما قدمه من هدايا، ما لم يكن العدول عن الخطبة من قبله.

ترد الهدايا بعينها، أو بقيمتها حسب الأحوال.

### المادة 9

إذا قدم الخاطب الصداق أو جزءا منه، وحدث عدول عن الخطبة أو مات أحد الطرفين أثناءها، فللخاطب أو لورثته استرداد ما سلم بعينه إن كان قائما، وإلا فمثله أو قيمته يوم تسلمه.

إذا لم ترغب المخطوبة في أداء المبلغ الذي حول إلى جهاز، تحمل المتسبب في العدول ما قد ينتج عن ذلك من خسارة بين قيمة الجهاز والمبلغ المؤدى فيه.

## الباب الثاني: الزواج

### المادة 10

ينعقد الزواج بإيجاب من أحد المتعاقدين وقبول من الآخر، بالألفاظ تفيد معنى الزواج لغة أو عرفا.

يصح الإيجاب والقبول من العاجز عن النطق بالكتابة إن كان يكتب، وإلا بإشارته المفهومة من الطرف الآخر ومن الشاهدين.

## المادة 11

يشترط في الإيجاب والقبول أن يكونا:

- 1 - شفويين عند الاستطاعة، وإلا فبالكتابة أو الإشارة المفهومة؛
- 2 - متطابقين وفي مجلس واحد؛
- 3 - باتين غير مقيدن بأجل أو شرط وافق أو فاسخ.

## المادة 12

تطبق على عقد الزواج المشوب بإكراه أو تدليس الأحكام المنصوص عليها في المادتين 63 و 66 بعده.

## المادة 13

يجب أن تتوفر في عقد الزواج الشروط الآتية:

- 1 - أهلية الزوج والزوجة؛
- 2 - عدم الاتفاق على إسقاط الصداق؛
- 3 - ولí الزواج عند الاقتضاء؛
- 4 - سماع العدولين التصرير بالإيجاب والقبول من الزوجين وتوثيقه؛
- 5 - انتقاء الموانع الشرعية.

## المادة 14

يمكن للمغاربة المقيمين في الخارج، أن يبرموا عقود زواجهم وفقا للإجراءات الإدارية المحلية لبلد إقامتهم، إذا توفر الإيجاب والقبول والأهلية والولي عند الاقتضاء، وانتفت الموانع ولم ينص على إسقاط الصداق، وحضره شاهدان مسلمان، مع مراعاة أحكام المادة 21 بعده.

## المادة 15

يجب على المغاربة الذين أبرموا عقد الزواج طبقا للقانون المحلي لبلد إقامتهم، أن يودعوا نسخة منه داخل أجل ثلاثة أشهر من تاريخ إبرامه، بالمصالح القنصلية المغربية التابع لها محل إبرام العقد.

إذا لم توجد هذه المصالح، ترسل النسخة داخل نفس الأجل إلى الوزارة المكلفة بالشؤون الخارجية.

تتولى هذه الأخيرة إرسال النسخة المذكورة إلى ضابط الحالة المدنية وإلى قسم قضاء الأسرة لمحل ولادة كل من الزوجين.

إذا لم يكن للزوجين أو لأحدهما محل ولادة بالمغرب، فإن النسخة توجه إلى قسم قضايا الأسرة بالرباط وإلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالرباط.

المادة 16

تعتبر وثيقة عقد الزواج الوسيلة المقبولة لإثبات الزواج.

إذا حالت أسباب قاهرة دون توثيق العقد في وقته، تعتمد المحكمة في سماع دعوى الزوجية سائر وسائل الإثبات و كذا الخبرة.

تأخذ المحكمة بعين الاعتبار وهي تنظر في دعوى الزوجية وجود أطفال أو حمل ناتج عن العلاقة الزوجية، وما إذا رفعت الدعوى في حياة الزوجين.

يعلم بسماع دعوى الزوجية في فترة انتقالية لا تتعدي خمسة عشر سنة ابتداء من تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ.<sup>2</sup>

المادة 17

يتم عقد الزواج بحضور أطرافه، غير أنه يمكن التوكيل على إبرامه، بإذن من قاضي الأسرة، المكلف بالزواج وفق الشروط الآتية:

- 1 - وجود ظروف خاصة، لا يتّأّى معها للموكل أن يقوم بإبرام عقد الزواج بنفسه؛
- 2 - تحرير وكالة عقد الزواج في ورقة رسمية أو عرفية، مصادق على توقيع الموكل

3 - أن يكون الوكيل راشداً ممتلكاً بأهلية المدنية، وفي حالة توكيله من الولي  
بحيث أن تتوفر فيه شروط الولاية؛

2- تم تعديل الفقرة الرابعة من المادة 16 أعلاه، بمقتضى المادة الفريدة من القانون رقم 102.15 الرامي إلى تعديل المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة، الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.16.2 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1437 (12 يناير 2016)؛ الجريدة الرسمية عدد 6433 بتاريخ 14 ربيع الآخر 1437 (25 يناير 2016)، ص 420.

4 - أن يعين الموكل في الوكالة اسم الزوج الآخر ومواصفاته، والمعلومات المتعلقة بهويته، وكل المعلومات التي يرى فائدة في ذكرها؛

5 - أن تتضمن الوكالة قدر الصداق، وعند الاقتضاء المعجل منه والمؤجل. وللموكل أن يحدد الشروط التي يريد إدراجها في العقد والشروط التي يقبلها من الطرف الآخر؛

6 - أن يؤشر القاضي المذكور على الوكالة بعد التأكد من توفرها على الشروط المطلوبة.

المادة 18

ليس للقاضي أن يتولى بنفسه، تزويج من له الولاية عليه من نفسه ولا من أصوله ولا من فروعه.

## القسم الثاني: الأهلية والولاية والصداق

## الباب الأول: الأهلية والولاية في الزواج

المادة 19

تكمـلـ أـهـلـيـةـ الزـواـجـ بـإـتـمـاـنـ الـفـتـىـ وـالـفـتـاهـ الـمـتـمـتـعـينـ بـقـوـاهـمـ الـعـقـلـيـةـ ثـمـانـ عـشـرـ سـنـةـ شـمـسـيـةـ

المادة 20

لقاضي الأسرة المكلف بالزواج، أن يأذن بزواج الفتى والفتاة دون سن الأهلية المنصوص عليه في المادة 19 أعلاه، بمقرر معلم يبين فيه المصلحة والأسباب المبررة لذلك، بعد الاستماع لأبوي القاصر أو نائبه الشرعي والاستعانة بخبرة طبية أو إجراء بحث اجتماعي.

مقرر الاستجابة لطلب الإذن بزواج القاصر غير قابل لأي طعن.

المادة 21

زواج القاصر متوقف على موافقة نائبه الشرعي.

تم موافقة النائب الشرعي بتوقيعه مع القاصر على طلب الإذن بالزواج وحضوره إبرام العقد.

إذا امتنع النائب الشرعي للقاصر عن الموافقة بت قاضي الأسرة المكلف بالزواج في الموضوع.

المادة 22

يكسب المتزوجان طبقاً للمادة 20 أعلاه، الأهلية المدنية في ممارسة حق التقاضي في كل ما يتعلق بآثار عقد الزواج من حقوق والتزامات.

يمكن للمحكمة بطلب من أحد الزوجين أو نائبه الشرعي، أن تحدد التكاليف المالية للزوج المعنى وطريقة أدائها.

المادة 23

يأذن قاضي الأسرة المكلف بالزواج بزواج الشخص المصاب بإعاقة ذهنية ذكراً كان أم أنثى، بعد تقديم تقرير حول حالة الإعاقة من طرف طبيب خبير أو أكثر. يطلع القاضي الطرف الآخر على التقرير وينص على ذلك في محضر.

يجب أن يكون الطرف الآخر راشداً ويرضى صراحة في تعهد رسمي بعقد الزواج مع المصاب بالإعاقات.

المادة 24

**الولاية حق للمرأة، تمارسه الراشدة حسب اختيارها ومصلحتها.**

المادة 25

للراشدة أن تعقد زواجهما بنفسها، أو تفوض ذلك لأبيها أو لأحد أقاربها.

الباب الثاني: الصداق

المادة 26

الصدق هو ما يقدمه الزوج لزوجته إشعاراً بالرغبة في عقد الزواج وإنشاء أسرة مستقرة، وثبتت أسس المودة والعشرة بين الزوجين، وأساسه الشرعي هو قيمته المعنوية والرمزية، وليس قيمته المادية.

المادة 27

يحدد الصداق وقت إبرام العقد، وفي حالة السكوت عن تحديده، يعتبر العقد زواج تفويض.

إذا لم يترافق الزوجان بعد البناء على قدر الصداق في زواج التقويض، فإن المحكمة تحدده مراعية الوسط الاجتماعي للزوجين.

المادة 28

كل ما صح التزامه شرعاً، صلح أن يكون صداقاً، والمطلوب شرعاً تخفيف الصداق.

المادة 29

**الصدق ملك للمرأة تتصرف فيه كيف شاءت، ولا حق للزوج في أن يطالعها بأثاث أو غيره، مقابل الصدق الذي أصدقها إياه.**

المادة 30

يجوز الاتفاق على تعجيل الصداق أو تأجيله إلى أجل مسمى كلاً أو بعضاً.

المادة 31

يؤدي الصداق عند حلول الأجل المتفق عليه.

للزوجة المطالبة بأداء الحال من الصداق قبل بداية المعاشرة الزوجية.

إذا وقعت المعاشرة الزوجية قبل الأداء، أصبح الصداق ديناً في ذمة الزوج.

المادة 32

تستحق الزوجة الصداق كله بالبناء أو الموت قبله.

تستحق الزوجة نصف الصداق المسمى إذا وقع الطلاق قبل البناء.

لا تستحق الزوجة الصداق قبل البناء:

## ١ - إذا وقع فسخ عقد الزواج؛

2 - إذا وقع رد عقد الزواج بسبب عيب في الزوجة، أو كان الرد من الزوجة بسبب عيب في الزوج؛

3 - إذا حدث الطلاق في زواج التفويض.

المادة 33

إذا اختلف في قبض حال الصداق قبل البناء، فالقول قول الزوجة، أما بعده فالقول قول الزوج.

إذا اختلف الزوجان في قبض الصداق المؤجل، فعلى الزوج إثبات أدائه.

لا يخضع الصداق لأي تقادم.

المادة 34

كل ما أنت به الزوجة من جهاز وشوار يعتبر ملكاً لها.

إذا وقع نزاع في باقي الأmente، فالفصل فيه يخضع للقواعد العامة للإثبات.

غير أنه إذا لم يكن لدى أي منهما بينة، فالقول للزوج بيمينه في المعتمد للرجال، وللزوجة بيمينها في المعتمد للنساء. أما المعتمد للرجال والنساء معاً فيحلف كل منهما ويقتسمانه ما لم يرفض أحدهما اليمين ويحلف الآخر فيحكم له.

### القسم الثالث: موانع الزواج

#### المادة 35

موانع الزواج قسمان: مؤبدة ومؤقتة.

#### الباب الأول: الموانع المؤبدة

#### المادة 36

المحرمات بالقرابة أصول الرجل وفصوله وفصول أول أصوله وأول فصل من كل أصل وإن علا.

#### المادة 37

المحرمات بالمصاهرة، أصول الزوجات بمجرد العقد، وفصولهن بشرط البناء بالأم، وزوجات الآباء وإن علوا، وزوجات الأولاد وإن سفلوا بمجرد العقد.

#### المادة 38

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب والمصاهرة.

بعد الطفل الرضيع خاصة، دون إخوته وأخواته ولداً للمرضة وزوجها.

لا يمنع الرضاع من الزواج، إلا إذا حصل داخل الحولين الأوليين قبل الفطام.

#### الباب الثاني: الموانع المؤقتة

#### المادة 39

موانع الزواج المؤقتة هي:

- 1 - الجمع بين أختين، أو بين امرأة وعمتها أو خالتها من نسب أو رضاع؛
- 2 - الزيادة في الزوجات على العدد المسموح به شرعاً؛

3 - حدوث الطلاق بين الزوجين ثلاث مرات، إلى أن تنتهي عدة المرأة من زوج آخر دخل بها دخولاً يعتد به شرعاً؛  
زواج المطلقة من آخر يبطل الثلاث السابقة، فإذا عادت إلى مطلقها يملك عليها ثلاثة جديدة؛

4 - زواج المسلمة بغير المسلم، والمسلم بغير المسلمة ما لم تكن كتابية؛

5 - وجود المرأة في علاقة زواج أو في عدة أو استبراء.

#### المادة 40

يمتنع التعدد إذا خيف عدم العدل بين الزوجات، كما يمتنع في حالة وجود شرط من الزوجة بعدم التزوج عليها.

#### المادة 41

لا تؤذن المحكمة بالتعدد:

- إذا لم يثبت لها المبرر الموضوعي الاستثنائي؛

- إذا لم تكن لطالبه الموارد الكافية لإعالة الأسرتين، وضمان جميع الحقوق من نفقة و إسكان ومساواة في جميع أوجه الحياة.

#### المادة 42

في حالة عدم وجود شرط الامتناع عن التعدد، يقدم الراغب فيه طلب الإذن بذلك إلى المحكمة.

يجب أن يتضمن الطلب بيان الأسباب الموضوعية الاستثنائية المبررة له، وأن يكون مرفقاً بإقرار عن وضعيته المادية.

#### المادة 43

تستدعي المحكمة الزوجة المراد التزوج عليها للحضور. فإذا توصلت شخصياً ولم تحضر أو امتنعت من تسلم الاستدعاء، توجه إليها المحكمة عن طريق عنوان كتابة الضبط إنذاراً تشعرها فيه بأنها إذا لم تحضر في الجلسة المحددة تاريخها في الإنذار فسيت في طلب الزوج في غيابها.

كما يمكن البت في الطلب في غيبة الزوجة المراد التزوج عليها إذا أفادت النيابة العامة تعذر الحصول على موطن أو محل إقامة يمكن استدعاؤها فيه.

إذا كان سبب عدم توصل الزوجة بالاستدعاء ناتجا عن تقديم الزوج بسوء نية لعنوان غير صحيح أو تحريف في اسم الزوجة، تطبق على الزوج العقوبة المنصوص عليها في الفصل 361 من القانون الجنائي بطلب من الزوجة المتضررة.

#### المادة 44

تجري المناقشة في غرفة المشورة بحضور الطرفين. ويستمع إليهما لمحاولة التوفيق والإصلاح، بعد استقصاء الواقع وتقديم البيانات المطلوبة.

للمحكمة أن تأذن بالتعدد بمقرر معلم غير قابل لأي طعن، إذا ثبت لها مبرره الموضوعي الاستثنائي، وتتوفرت شروطه الشرعية، مع تقبيده بشروط لفائدته المتزوج عليها وأطفالهما.

#### المادة 45

إذا ثبت للمحكمة من خلال المناقشات تعذر استمرار العلاقة الزوجية، وأصرت الزوجة المراد التزوج عليها على المطالبة بالتطبيق، حددت المحكمة مبلغا لاستيفاء كافة حقوق الزوجة وأولادها الملزم الزوج بالإنفاق عليهم.

يجب على الزوج إيداع المبلغ المحدد داخل أجل لا يتعدى سبعة أيام.

تصدر المحكمة بمجرد الإيداع حكما بالتطبيق ويكون هذا الحكم غير قابل لأي طعن في جزئه القاضي بإنهاء العلاقة الزوجية.

يعتبر عدم إيداع المبلغ المذكور داخل الأجل المحدد تراجعا عن طلب الإذن بالتعدد.

في إذا تمسك الزوج بطلب الإذن بالتعدد، ولم توافق الزوجة المراد التزوج عليها، ولم تطلب التطبيق طبقت المحكمة تلقائيا مسطرة الشناق المنصوص عليها في المواد 94 إلى 97 بعده.

#### المادة 46

في حالة الإذن بالتعدد، لا يتم العقد مع المراد التزوج بها إلا بعد إشعارها من طرف القاضي بأن مرید الزواج بها متزوج بغيرها ورضاهما بذلك.

يضمن هذا الإشعار والتعبير عن الرضى في محضر رسمي.

## القسم الرابع: الشروط الإرادية لعقد الزواج وأثارها

### المادة 47

الشروط كلها ملزمة، إلا ما خالف منها أحكام العقد ومقاصده وما خالف القواعد الامرية للقانون فيعتبر باطلًا والعقد صحيحًا.

### المادة 48

الشروط التي تحقق فائدة مشروعة لمشترطها تكون صحيحة وملزمة لمن التزم بها من الزوجين.

إذا طرأت ظروف أو وقائع أصبح معها التنفيذ العيني للشرط مرهقا، أمكن للملتزم به أن يطلب من المحكمة إعفاءه منه أو تعديله ما دامت تلك الظروف أو الواقع قائمة، مع مراعاة أحكام المادة 40 أعلاه.

### المادة 49

لكل واحد من الزوجين ذمة مالية مستقلة عن ذمة الآخر، غير أنه يجوز لهما في إطار تدبير الأموال التي ستكتسب أثناء قيام الزوجية، الاتفاق على استثمارها وتوزيعها.

يضمن هذا الاتفاق في وثيقة مستقلة عن عقد الزواج.

يقوم العدلان بإشعار الطرفين عند زواجهما بالأحكام السالفة الذكر.

إذا لم يكن هناك اتفاق فيرجع للقواعد العامة للإثبات، مع مراعاة عمل كل واحد من الزوجين وما قدمه من مجهودات وما تحمله من أعباء لتنمية أموال الأسرة.

## القسم الخامس: أنواع الزواج وأحكامها

### الباب الأول: الزواج الصحيح وأثاره

### المادة 50

إذا توفرت في عقد الزواج أركانه وشروط صحته، وانتفت الموانع، فيعتبر صحيحًا وينتج جميع آثاره من الحقوق والواجبات التي رتبتها الشريعة بين الزوجين والأبناء والأقارب، المنصوص عليها في هذه المدونة.

## الفرع الأول: الزوجان

المادة 51

#### **الحقوق والواجبات المترادفة بين الزوجين**

- 1 - المساكنة الشرعية بما تستوجبه من معاشرة زوجية وعدل وتسوية عند التعدد، وإحسان كل منها وإخلاصه للأخر، بلزوم العفة وصيانة العرض والنسل؛
  - 2 - المعاشرة بالمعروف، وتبادل الاحترام والمودة والرحمة والحفاظ على مصلحة الأسرة؛
  - 3 - تحمل الزوجة مع الزوج مسؤولية تسيير ورعاية شؤون البيت والأطفال؛
  - 4 - التشاور في اتخاذ القرارات المتعلقة بتسخير شؤون الأسرة والأطفال وتنظيم النسل؛
  - 5 - حسن معاملة كل منها لأبوي الآخر ومحارمه واحترامهم وزيارتكم واستزارتكم بالمعروف؛
  - 6 - حق التوارث بينهما.

المادة 52

عند إصرار أحد الزوجين على الإخلال بالواجبات المشار إليها في المادة السابقة، يمكن للطرف الآخر المطالبة بتنفيذ ما هو ملزم به، أو اللجوء إلى مسطرة الشقاق المنصوص عليها في المواد من 94 إلى 97 بعده.

المادة 53

إذا قام أحد الزوجين بإخراج الآخر من بيت الزوجية دون مبرر، تدخلت النيابة العامة من أجل إرجاع المطرود إلى بيت الزوجية حالاً، مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة بأمنه وحمايته.

## **الفرع الثاني: الأطفال**

المادة 54

لأطفال على أبو يهم الحقوق التالية:

- 1 - حماية حياتهم وصحتهم منذ الحمل إلى حين بلوغ سن الرشد؛
  - 2 - العمل على تثبيت هويتهم والحفظ عليها خاصة، بالنسبة للاسم والجنسية والتسجيل في الحالة المدنية؛
  - 3 - النسب والحضانة والنفقة طبقاً لأحكام الكتاب الثالث من هذه المدونة؛

4 - إرضاع الأم لأولادها عند الاستطاعة؟

5 - اتخاذ كل التدابير الممكنة للنمو الطبيعي للأطفال بالحفاظ على سلامتهم الجسدية والنفسية والعناية بصحتهم وقايته وعلاجه؟

6 - التوجيه الديني والتربية على السلوك القويم وقيم النبل المؤدية إلى الصدق في القول والعمل، واجتناب العنف المفضي إلى الإضرار الجسدي والمعنوي، والحرص على الوقاية من كل استغلال يضر بمصالح الطفل؛

7 - التعليم والتكوين الذي يؤهلهم للحياة العملية وللعضوية النافعة في المجتمع، وعلى الآباء أن يهيئوا لأولادهم قدر المستطاع الظروف الملائمة لمتابعة دراستهم حسب استعدادهم الفكري والبدني.

عندما يفترق الزوجان، تتوزع هذه الواجبات بينهما بحسب ما هو مبين في أحكام الحضانة.

عند وفاة أحد الزوجين أو كليهما تنتقل هذه الواجبات إلى الحاضن والنائب الشرعي بحسب مسؤولية كل واحد منهما.

يتمتع الطفل المصاب بإعاقة، إضافة إلى الحقوق المذكورة أعلاه، بالحق في الرعاية الخاصة بحالته، ولا سيما التعليم والتأهيل المناسبان لإعاقته قصد تسهيل إدماجه في المجتمع. تعتبر الدولة مسؤولة عن اتخاذ التدابير الالزمة لحماية الأطفال وضمان حقوقهم ورعايتها طبقا للقانون.

تسهر النيابة العامة على مراقبة تنفيذ الأحكام السالفة الذكر.

### **الفرع الثالث: الأقارب**

#### **المادة 55**

ينشئ عقد الزواج آثارا تمتد إلى أقارب الزوجين كموانع الزواج الراجعة إلى المصاهرة، والرضاع، والجمع.

### **الباب الثاني: الزواج غير الصحيح وآثاره**

#### **المادة 56**

الزواج غير الصحيح يكون إما باطلأ وإما فاسدا.

## الفرع الأول: الزواج الباطل

المادة 57

يكون الزواج باطلاً:

- 1 - إذا اخلت فيه أحد الأركان المنصوص عليها في المادة 10 أعلاه؛
- 2 - إذا وجد بين الزوجين أحد موانع الزواج المنصوص عليها في المواد 35 إلى 39 أعلاه؛
- 3 - إذا انعدم التطابق بين الإيجاب والقبول.

المادة 58

تصرخ المحكمة ببطلان الزواج تطبيقاً لأحكام المادة 57 أعلاه بمجرد اطلاعها عليه، أو بطلب من يعنده الأمر.

يتترتب على هذا الزواج بعد البناء الصداق والاستبراء، كما يتترتب عليه عند حسن النية لحق النسب وحرمة المصاهرة.

## الفرع الثاني: الزواج الفاسد

المادة 59

يكون الزواج فاسداً إذا اخلت فيه شرط من شروط صحته طبقاً للمادتين 60 و 61 بعده ومنه ما يفسح قبل البناء ويصح بعده، ومنه ما يفسح قبل البناء وبعده.

المادة 60

يفسح الزواج الفاسد قبل البناء ولا صداق فيه إذا لم تتوفر في الصداق شروطه الشرعية، ويصح بعد البناء بصداق المثل، وتراعي المحكمة في تحديده الوسط الاجتماعي للزوجين.

المادة 61

يفسح الزواج الفاسد لعقدة قبل البناء وبعده، وذلك في الحالات الآتية:

- إذا كان الزواج في المرض المخوف لأحد الزوجين، إلا أن يشفى المريض بعد الزواج؛
- إذا قصد الزوج بالزواج تحليل المبتوطة لمن طلقها ثلاثة؛
- إذا كان الزواج بدون ولد في حالة وجوبه.

يعتبر بالطلاق أو التطليق الواقع في الحالات المذكورة أعلاه، قبل صدور الحكم بالفسخ.

**المادة 62**

إذا اقترن الإيجاب أو القبول بأجل أو شرط وافق أو فاسخ، تطبق أحكام المادة 47  
أعلاه.

**المادة 63**

يمكن للمكره أو المدلس عليه من الزوجين بوقائع كان التدليس بها هو الدافع إلى قبول الزواج أو اشترطها صراحة في العقد، أن يطلب فسخ الزواج قبل البناء وبعده خلال أجل لا يتعدى شهرين من يوم زوال الإكراه، ومن تاريخ العلم بالتدليس مع حقه في طلب التعويض.

**المادة 64**

الزواج الذي يفسخ تطبيقاً للمادتين 60 و 61 أعلاه، لا ينبع أي أثر قبل البناء، وتترتب عنه بعد البناء آثار العقد الصحيح إلى أن يصدر الحكم بفسخه.

**القسم السادس: الإجراءات الإدارية والشكلية لإبرام عقد الزواج****المادة 65**

أولاً: يحدث ملف لعقد الزواج يحفظ بكتابة الضبط لدى قسم قضاء الأسرة لمحل إبرام العقد ويضم الوثائق الآتية؛ وهي:

- 1 - مطبوع خاص بطلب الإذن بتوثيق الزواج يحدد شكله ومضمونه بقرار من وزير العدل<sup>3</sup>؛
- 2 - نسخة من رسم الولادة ويشير ضابط الحالة المدنية في هامش العقد بسجل الحالة المدنية، إلى تاريخ منح هذه النسخة ومن أجل الزواج؛
- 3 - شهادة إدارية لكل واحد من الخطيبين تحدد بياناتها بقرار مشترك لوزيري العدل والداخلية<sup>4</sup>؛

---

3- قرار لوزير العدل رقم 269.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004) بتحديد شكل ومضمون المطبوع الخاص بطلب الإذن بتوثيق الزواج، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 (12 فبراير 2004)، ص 520.

4- قرار مشترك لوزير العدل ووزير الداخلية رقم 321.04 صادر في 10 محرم 1425 (2 مارس 2004) بتحديد بيانات الشهادة الإدارية المتعلقة بالخطيبين، الجريدة الرسمية عدد 5192 بتاريخ 12 محرم 1425 (974 مارس 2004)، ص 974.

4 - شهادة طبية لكل واحد من الخطيبين يحدد مضمونها وطريقة إصدارها بقرار مشترك لوزيري العدل والصحة<sup>5</sup>؛

5 - الإذن بالزواج في الحالات الآتية، وهي:

- الزواج دون سن الأهلية؛

- التعدد في حالة توفر شروطه المنصوص عليها في هذه المدونة؛

- زواج الشخص المصاب بإعاقة ذهنية؛

- زواج معتنقي الإسلام والأجانب.

6 - شهادة الكفاءة بالنسبة للأجانب أو ما يقوم مقامها.

ثانيا: يؤشر قاضي الأسرة المكلف بالزواج قبل الإذن على ملف المستندات المشار إليه أعلاه، ويحفظ برقمه الترتيبية في كتابة الضبط.

ثالثا: يأذن هذا الأخير للعديلين بتوثيق عقد الزواج.

رابعا: يضمن العدalan في عقد الزواج، تصريح كل واحد من الخطيبين هل سبق أن تزوج أم لا؟ وفي حالة وجود زواج سابق، يرفق التصريح بما يثبت الوضعية القانونية إزاء العقد المزمع إبرامه.

## المادة 66

التدليس في الحصول على الإذن أو شهادة الكفاءة المنصوص عليهما في البندين 5 و 6 من المادة السابقة أو التملص منهما، تطبق على فاعله والمشاركين معه أحكام الفصل 366 من القانون الجنائي بطلب من المتضرر.

يخول للمدلس عليه من الزوجين حق طلب الفسخ مع ما يتربt عن ذلك من التعويضات عن الضرر.

## المادة 67

يتضمن عقد الزواج ما يلي:

1 - الإشارة إلى إذن القاضي ورقمه وتاريخ صدوره ورقم ملف مستندات الزواج والمحكمة المودع بها؛

---

5- قرار مشترك لوزير العدل ووزير الصحة رقم 347.04 صادر في 10 محرم 1425 (2 مارس 2004 ) بتحديد مضمون وطريقة إصدار الشهادة الطبية الخاصة بابرام عقد الزواج، الجريدة الرسمية عدد 5192 بتاريخ 12 محرم 1425 (4 مارس 2004)، ص 975.

- 2 - اسم الزوجين ونسبهما، وموطن أو محل إقامة كل واحد منهما، ومكان ميلاده وسنه، ورقم بطاقة الوطنية أو ما يقوم مقامها، وجنسيته؛
- 3 - اسم الولي عند الاقتضاء؛
- 4 - صدور الإيجاب والقبول من المتعاقدين وهمًا ممتعان بالأهلية والتمييز والاختيار؛
- 5 - في حالة التوكيل على العقد، اسم الوكيل ورقم بطاقة الوطنية، وتاريخ ومكان صدور الوكالة في الزواج؛
- 6 - الإشارة إلى الوضعية القانونية لمن سبق زواجه من الزوجين؛
- 7 - مقدار الصداق في حال تسميتها مع بيان المعجل منه والموجل، وهل قبض عياناً أو اعترافاً؛
- 8 - الشروط المتفق عليها بين الطرفين؛
- 9 - توقيع الزوجين والولي عند الاقتضاء؛
- 10 - اسم العدولين وتوقيع كل واحد منهما بعلامته وتاريخ الإشهاد على العقد؛
- 11 - خطاب القاضي على رسم الزواج مع طابعه.
- يمكن بقرار وزير العدل<sup>6</sup> تغيير وتنمية لائحة المستندات التي يتكون منها ملف عقد الزواج وكذا محتوياته.

## المادة 68

يسجل نص العقد في السجل المعد لذلك لدى قسم قضاء الأسرة، ويوجه ملخصه<sup>7</sup> إلى ضابط الحالة المدنية لمحل ولادة الزوجين، مرفقاً بشهادة التسلیم داخل أجل خمسة عشر يوماً من تاريخ الخطاب عليه.

غير أنه إذا لم يكن للزوجين أو لأحدهما محل ولادة بالمغرب، يوجه الملخص إلى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالرباط.

6- قرار وزير العدل رقم 270.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004) بتنمية لائحة المستندات التي يتكون منها ملف عقد الزواج وكذا محتوياته، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 (12 فبراير 2004)، ص 520.

7- قرار وزير العدل رقم 271.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004) بتحديد المعلومات الواجب تضمينها في ملخص عقد الزواج، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 (12 فبراير 2004)، ص 521.

على ضابط الحالة المدنية تضمين بيانات الملخص بهامش رسم ولادة الزوجين.  
يحدد شكل السجل المشار إليه في الفقرة الأولى أعلاه ومضمونه وكذا المعلومات  
المذكورة، بقرار لوزير العدل<sup>8</sup>

### المادة 69

يسلم أصل رسم الزواج للزوجة، ونظير منه للزوج فور الخطاب عليه.

## الكتاب الثاني: انحلال ميثاق الزوجية وآثاره

### القسم الأول: أحكام عامة

#### المادة 70

لا ينبغي اللجوء إلى حل ميثاق الزوجية بالطلاق أو بالتطليق إلا استثناء، وفي حدود الأخذ بقاعدة أخف الضرررين، لما في ذلك من تفكك الأسرة والإضرار بالأطفال.

#### المادة 71

ينحل عقد الزواج بالوفاة أو الفسخ أو الطلاق أو التطليق أو الخلع.

#### المادة 72

تترتب على انحلال عقد الزواج آثاره المنصوص عليها في هذه المدونة، وذلك من تاريخ:

1 - وفاة أحد الزوجين أو الحكم بوفاته؛

2 - الفسخ أو الطلاق أو التطليق أو الخلع.

#### المادة 73

يقع التعبير عن الطلاق باللفظ المفهوم له وبالكتابة، ويقع من العاجز عنهما بإشارته الدالة على قصده.

---

8- قرار لوزير العدل رقم 272.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 ( 3 فبراير 2004) بتحديد شكل ومضمون السجل الخاص بتضمين نصوص عقود الزواج، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 (12 فبراير 2004)، ص 521.

## القسم الثاني: الوفاة والفسخ

### الباب الأول: الوفاة

#### المادة 74

تثبت الوفاة وتاريخها أمام المحكمة بكل الوسائل المقبولة.

تحكم المحكمة بوفاة المفقود طبقاً للمادة 327 وما بعدها.

#### المادة 75

إذا ظهر أن المفقود المحكوم بوفاته ما زال حيا، تعين على النيابة العامة أو من يعنيه الأمر، أن يطلب من المحكمة إصدار قرار بإثبات كونه باقياً على قيد الحياة.

يبطل الحكم الصادر بإثبات حياة المفقود، الحكم بالوفاة بجميع آثاره، ما عدا زواج امرأة المفقود فيبقى نافذاً إذا وقع البناء بها.

#### المادة 76

في حالة ثبوت التاريخ الحقيقي للوفاة غير الذي صدر الحكم به، يتعين على النيابة العامة وكل من يعنيه الأمر طلب إصدار الحكم بإثبات ذلك، وببطلان الآثار المترتبة عن التاريخ غير الصحيح للوفاة ما عدا زواج المرأة.

### الباب الثاني: الفسخ

#### المادة 77

يحكم بفسخ عقد الزواج قبل البناء أو بعده في الحالات وطبقاً للشروط المنصوص عليها في هذه المدونة.

## القسم الثالث: الطلاق

#### المادة 78

الطلاق حل ميثاق الزوجية، يمارسه الزوج والزوجة، كل بحسب شروطه تحت مراقبة القضاء وطبقاً لأحكام هذه المدونة.

**المادة 79**

يجب على من يريد الطلاق أن يطلب الإذن من المحكمة بالإشهاد به لدى عدلين منتصبين لذلك، بدائرة نفوذ المحكمة التي يوجد بها بيت الزوجية، أو موطن الزوجة، أو محل إقامتها أو التي أبرم فيها عقد الزواج حسب الترتيب.

**المادة 80**

يتضمن طلب الإذن بالإشهاد على الطلاق، هوية الزوجين ومهنتهما وعنوانهما، وعدد الأطفال إن وجدوا، وسنهما ووضعهم الصحي والدراسي.

يرفق الطلب بمستند الزوجية والحجج المثبتة لوضعية الزوج المادية والتزاماته المالية.

**المادة 81**

تستدعي المحكمة الزوجين لمحاولة الإصلاح.

إذا توصل الزوج شخصيا بالاستدعاء ولم يحضر، اعتبر ذلك منه تراجعا عن طلبه.

إذا توصلت الزوجة شخصيا بالاستدعاء ولم تحضر، ولم تقدم ملاحظات مكتوبة، أخطرتها المحكمة عن طريق النيابة العامة بأنها إذا لم تحضر فسيتم البت في الملف.

إذا تبين أن عنوان الزوجة مجهول، استعانت المحكمة بالنيابة العامة للوصول إلى الحقيقة، وإذا ثبت تحايل الزوج، طبقت عليه العقوبة المنصوص عليها في المادة 361 من القانون الجنائي بطلب من الزوجة.

**المادة 82**

عند حضور الطرفين، تجري المناقشات بغرفة المشورة، بما في ذلك الاستماع إلى الشهود ولمن ترى المحكمة فائدة في الاستماع إليه.

للمحكمة أن تقوم بكل الإجراءات، بما فيها انتداب حكمين أو مجلس العائلة، أو من تراه مؤهلا لإصلاح ذات البين. وفي حالة وجود أطفال تقوم المحكمة بمحاولتين للصلح تفصل بينهما مدة لا تقل عن ثلاثة أيام.

إذا تم الإصلاح بين الزوجين حرر به محضر وتم الإشهاد به من طرف المحكمة.

**المادة 83**

إذا تعذر الإصلاح بين الزوجين، حددت المحكمة مبلغا يودعه الزوج بكتابه الضبط بالمحكمة داخل أجل أقصاه ثلاثة أيام لأداء مستحقات الزوجة والأطفال الملزم بالإنفاق عليهم المنصوص عليها في المادتين المواليتين.

**المادة 84**

تشمل مستحقات الزوجة: الصداق المؤخر إن وجد، ونفقة العدة، والمتعة التي يراعى في تقديرها فترة الزواج والوضعية المالية للزوج، وأسباب الطلاق، ومدى تعسف الزوج في توقيعه.

تسكن الزوجة خلال العدة في بيت الزوجية، أو للضرورة في مسكن ملائم لها وللوضعية المادية للزوج، وإذا تعذر ذلك حددت المحكمة تكاليف السكن في مبلغ يودع كذلك ضمن المستحقات بكتابة ضبط المحكمة.

**المادة 85**

تحدد مستحقات الأطفال الملزم بنفقتهم طبقاً للمادتين 168 و190 بعده، مع مراعاة الوضعية المعيشية والتعليمية التي كانوا عليها قبل الطلاق.

**المادة 86**

إذا لم يودع الزوج المبلغ المنصوص عليه في المادة 83 أعلاه، داخل الأجل المحدد له، اعتبر متراجعاً عن رغبته في الطلاق، ويتم الإشهاد على ذلك من طرف المحكمة.

**المادة 87**

بمجرد إيداع الزوج المبلغ المطلوب منه، تأذن له المحكمة بتوثيق الطلاق لدى العدلين داخل دائرة نفوذ نفس المحكمة.

يقوم القاضي بمجرد خطابه على وثيقة الطلاق بتوجيهه نسخة منها إلى المحكمة التي أصدرت الإذن بالطلاق.

**المادة 88**

بعد توصل المحكمة بالنسخة المشار إليها في المادة السابقة، تصدر قراراً معللاً يتضمن:

- 1 - أسماء الزوجين وتاريخ ومكان ولادتهما وزواجهما وموطنهما أو محل إقامتهما؛
- 2 - ملخص ادعاء الطرفين وطلباتهما، وما قدماه من حجج ودفع، والإجراءات المنجزة في الملف، ومستنتاجات النيابة العامة؛
- 3 - تاريخ الإشهاد بالطلاق؛
- 4 - ما إذا كانت الزوجة حاملاً أم لا؛
- 5 - أسماء الأطفال وسنهم ومن أسننت إليهم حضانتهم وتنظيم حق الزيارة؛

6 - تحديد المستحقات المنصوص عليها في المادتين 84 و 85 أعلاه وأجرة الحضانة بعد العدة.

قرار المحكمة قابل للطعن طبقا لإجراءات العادية.

### **المادة 89**

إذا ملك الزوج زوجته حق إيقاع الطلاق، كان لها أن تستعمل هذا الحق عن طريق تقديم طلب إلى المحكمة طبقا لأحكام المادتين 79 و 80 أعلاه.

تنأكد المحكمة من توفر شروط التملיך المتفق عليها بين الزوجين، وتحاول الإصلاح بينهما طبقا لأحكام المادتين 81 و 82 أعلاه.

إذا تعذر الإصلاح، تأذن المحكمة للزوجة بالإشهاد على الطلاق، وتبت في مستحقات الزوجة والأطفال عند الاقتضاء، تطبيقا لأحكام المادتين 84 و 85 أعلاه.

لا يمكن للزوج أن يعزل زوجته من ممارسة حقها في التملיך الذي ملكها إليها.

### **المادة 90**

لا يقبل طلب الإن بطلاق السكران الطافح والمكره وكذا الغضبان إذا كان مطبقا.

### **المادة 91**

الحلف باليمين أو الحرام لا يقع به طلاق.

### **المادة 92**

الطلاق المقترب بعدد لفظا أو إشارة أو كتابة لا يقع إلا واحدا.

### **المادة 93**

الطلاق المعلق على فعل شيء أو تركه لا يقع.

## **القسم الرابع: التطليق**

### **الباب الأول: التطليق بطلب أحد الزوجين بسبب الشقاق**

### **المادة 94**

إذا طلب الزوجان أو أحدهما من المحكمة حل نزاع بينهما يخاف منه الشقاق، وجب عليها أن تقوم بكل المحاولات لإصلاح ذات البين طبقا لأحكام المادة 82 أعلاه.

المادة 95

يقوم الحكمان أو من في حكمهما باستقصاء أسباب الخلاف بين الزوجين وبيذل جهدهما لإنهاء النزاع.

إذا توصل الحكمان إلى الإصلاح بين الزوجين، حررا مضمونه في تقرير من ثلاثة نسخ يوقعها الحكمان والزوجان ويرفعانها إلى المحكمة التي تسلم لكل واحد من الزوجين نسخة منه، وتحفظ الثالثة بالملف ويتم الإشهاد على ذلك من طرف المحكمة.

المادة 96

إذا اختلف الحكمان في مضمون التقرير أو في تحديد المسؤولية، أو لم يقدماه خلال الأجل المحدد لها، أمكن للمحكمة أن تجري بحثاً إضافياً بالوسيلة التي تراها ملائمة.

المادة 97

في حالة تعذر الإصلاح واستمرار الشقاق، تثبت المحكمة ذلك في محضر، وتحكم بالتطبيق وبالمستحقات طبقاً للمواد 83 و84 و85 أعلاه، مراعية مسؤولية كل من الزوجين عن سبب الفراق في تقدير ما يمكن أن تحكم به على المسوؤل لفائدة الزوج الآخر.

يُفصل في دعوى الشقاق في أجل لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ تقديم الطلب.

## الباب الثاني: التطبيق لأسباب أخرى

المادة 98

للزوجة طلب التطبيق بناء على أحد الأسباب الآتية:

- 1 - إخلال الزوج بشرط من شروط عقد الزواج؛
  - 2 - الضرر؛
  - 3 - عدم الإنفاق؛
  - 4 - الغيبة؛
  - 5 - العيب؛
  - 6 - الإيلاء والهجر.

## الفرع الأول: الإخلال بشرط في عقد الزواج أو الضرر

### المادة 99

يعتبر كل إخلال بشرط في عقد الزواج ضررا مبررا لطلب التطليق.

يعتبر ضررا مبررا لطلب التطليق، كل تصرف من الزوج أو سلوك مشين أو مخل بالأخلاق الحميدة يلحق بالزوجة إساءة مادية أو معنوية تجعلها غير قادرة على الاستمرار في العلاقة الزوجية.

### المادة 100

تثبت وقائع الضرر بكل وسائل الإثبات بما فيها شهادة الشهداء، الذين تستمع إليهم المحكمة في غرفة المشورة.

إذا لم تثبت الزوجة الضرر، وأصرت على طلب التطليق، يمكنها اللجوء إلى مسطرة الشناق.

### المادة 101

في حالة الحكم بالتطليق للضرر، للمحكمة أن تحدد في نفس الحكم مبلغ التعويض المستحق عن الضرر.

## الفرع الثاني: عدم الإنفاق

### المادة 102

للزوجة طلب التطليق بسبب إخلال الزوج بالنفقة الحالة الواجبة عليه، وفق الحالات والأحكام الآتية:

1 - إذا كان للزوج مال يمكن أخذ النفقة منه، قررت المحكمة طريقة تنفيذ نفقة الزوجة عليه ولا تستجيب لطلب التطليق؛

2 - في حالة ثبوت العجز، تحدد المحكمة حسب الظروف، أجلا للزوج لا يتعدى ثلاثة أيام لينفق خلاله وإلا طافت عليه، إلا في حالة ظرف قاهر أو استثنائي؛

3 - تطلق المحكمة الزوجة حالا، إذا امتنع الزوج عن الإنفاق ولم يثبت العجز.

### المادة 103

تطبق الأحكام نفسها على الزوج الغائب في مكان معلوم بعد توصله بمقال الدعوى.

إذا كان محل غيبة الزوج مجهولاً، تأكدت المحكمة بمساعدة النيابة العامة من ذلك، ومن صحة دعوى الزوجة، ثم ثبتت في الدعوى على ضوء نتيجة البحث ومستندات الملف.

### **الفرع الثالث: الغيبة**

#### **المادة 104**

إذا غاب الزوج عن زوجته مدة تزيد عن سنة، أمكن للزوجة طلب التطليق.

تنأكد المحكمة من هذه الغيبة ومدتها ومكانها بكل الوسائل.

تبلغ المحكمة الزوج المعروف العنوان مقال الدعوى للجواب عنه، مع إشعاره بأنه في حالة ثبوت الغيبة، ستحكم المحكمة بالتطليق إذا لم يحضر للإقامة مع زوجته أو لم ينقلها إليه.

#### **المادة 105**

إذا كان الغائب مجهول العنوان، اتخذت المحكمة بمساعدة النيابة العامة، ما تراه من إجراءات تساعد على تبليغ دعوى الزوجة إليه، بما في ذلك تعين قيم عنه، فإن لم يحضر طلقتها عليه.

#### **المادة 106**

إذا حكم على الزوج المسجون بأكثر من ثلاثة سنوات سجناً أو حبساً، جاز للزوجة أن تطلب التطليق بعد مرور سنة من اعتقاله، وفي جميع الأحوال يمكنها أن تطلب التطليق بعد سنتين من اعتقاله.

### **الفرع الرابع: العيب**

#### **المادة 107**

تعتبر عيوباً مؤثرة على استقرار الحياة الزوجية وتحول طلب إنهائها:

1 - العيوب المانعة من المعاشرة الزوجية؛

2 - الأمراض الخطيرة على حياة الزوج الآخر أو على صحته، التي لا يرجى الشفاء منها داخل سنة.

#### **المادة 108**

يشترط لقبول طلب أحد الزوجين إنهاء علاقة الزوجية للعيب:

1 - ألا يكون الطالب عالماً بالعيب حين العقد؛

2 - ألا يصدر من الطالب ما يدل على الرضى بالعيب بعد العلم بتعذر الشفاء.

المادة 109

لا صداق في حالة التطليق للعيب عن طريق القضاء قبل البناء ويتحقق للزوج بعد البناء  
أن يرجع بقدر الصداق على من غرر به، أو كتم عنه العيب قصداً.

المادة 110

إذا علم الزوج بالعيوب قبل العقد، وطلق قبل البناء، لزمه نصف الصداق.

المادة 111

يستعان بأهل الخبرة من الأخصائيين في معرفة العيب أو المرض.

## الفرع الخامس: الایلاء والهجر

المادة 112

إذا آلى الزوج من زوجته أو هجرها، فللزوجة أن ترفع أمرها إلى المحكمة التي تؤجله أربعة أشهر ، فإن لم يفِ بعد الأجل طلقتها عليه المحكمة.

## **الفرع السادس: دعاوى التطليق**

المادة 113

يبت في دعوى التطليق المؤسسة على أحد الأسباب المنصوص عليها في المادة 98 أعلاه، بعد القيام بمحاولة الإصلاح، باستثناء حالة الغيبة، وفي أجل أقصاه ستة أشهر، ما لم توجد ظروف خاصة

تبت المحكمة أيضا عند الاقضاء في مستحقات الزوجة والأطفال المحددة في المادتين 84 و 85 أعلاه.

#### **القسم الخامس: الطلاق بالاتفاق أو بالخلع**

## **الباب الأول: الطلاق بالاتفاق**

المادة 114

يمكن للزوجين أن يتفقا على مبدأ إنهاء العلاقة الزوجية دون شروط، أو بشروط لا تتنافى مع أحكام هذه المدونة، ولا تضر بمصالح الأطفال.

عند وقوع هذا الاتفاق، يقدم الطرفان أو أحدهما طلب التطليق للمحكمة مرفقا به للإذن بتوثيقه.

تحاول المحكمة الإصلاح بينهما ما أمكن، فإذا تعذر الإصلاح، أذنت بالإشهاد على الطلاق وتوثيقه.

## **الباب الثاني: الطلاق بالخلع**

المادة 115

للزوجين أن يتراضيا على الطلاق بالخلع طبقاً لأحكام المادة 114 أعلاه.

المادة 116

تَخَالِعُ الرَاشِدَةِ عَنْ نَفْسِهَا، وَالَّتِي دُونَ سَنِ الرُّشْدِ الْقَانُونِيِّ إِذَا خَوْلَعَتْ وَقَعَ الطَّلاقُ، وَلَا تَلْزِمُ بِبَذْلِ الْخَلْعِ إِلَّا بِمُوافَقَةِ النَّائِبِ الشَّرِعيِّ.

المادة 117

للزوجة استرجاع ما خالعت به، إذا أثبتت أن خلعها كان نتيجة إكراه أو إضرار الزوج بها، وينفذ الطلاق في جميع الأحوال.

المادة 118

كل ما صاح الالتزام به شرعاً، صلح أن يكون بدلاً في الخلع، دون تعسف ولا مغالاة.

المادة 119

لا يجوز الخلع بشيء تعلق به حق الأطفال أو بنفقتهم إذا كانت الأم معسرة.  
إذا أعسرت الأم المختلفة بنفقة أطفالها، وجبت النفقة على أبيهم، دون مساس بحقه في  
الرجوع عليها.

المادة 120

إذا اتفق الزوجان على مبدأ الخلع، واحتلما في المقابل، رفع الأمر إلى المحكمة لمحاولة الصلح بينهما، وإذا تعذر الصلح، حكمت المحكمة بنفاذ الخلع بعد تقدير مقابلة، مراعية في ذلك مبلغ الصداق، وفترة الزواج، وأسباب طلب الخلع، والحالة المادية للزوجة.

إذا أصرت الزوجة على طلب الخلع، ولم يستجب لها الزوج، يمكنها اللجوء إلى مسطرة الشقاق.

## القسم السادس: أنواع الطلاق والتطليق

### الباب الأول: التدابير المؤقتة

#### المادة 121

في حالة عرض النزاع بين الزوجين على القضاء، وتعذر المساكنة بينهما، للمحكمة أن تتخذ التدابير المؤقتة التي تراها مناسبة بالنسبة للزوجة والأطفال تلقائياً أو بناء على طلب، وذلك في انتظار صدور الحكم في الموضوع، بما فيها اختيار السكن مع أحد أقاربها، أو أقارب الزوج، وتنفذ تلك التدابير فوراً على الأصل عن طريق النيابة العامة.

### الباب الثاني: الطلاق الرجعي والطلاق البائن

#### المادة 122

كل طلاق قضت به المحكمة فهو بائن، إلا في حالتي التطليق للايلاء وعدم الإنفاق.

#### المادة 123

كل طلاق أوقعه الزوج فهو رجعي، إلا المكمل للثلاث والطلاق قبل البناء والطلاق بالاتفاق والخلع والمملك.

#### المادة 124

للزوج أن يراجع زوجته أثناء العدة.

إذا رغب الزوج في إرجاع زوجته المطلقة طلاقاً رجعياً أشهد على ذلك عدلين، ويقومان بإخبار القاضي فوراً.

يجب على القاضي قبل الخطاب على وثيقة الرجعة، استدعاء الزوجة لإخبارها بذلك، فإذا امتنعت ورفضت الرجوع، يمكنها اللجوء إلى مسطرة الشناق المنصوص عليها في المادة 94 أعلاه.

#### المادة 125

تبين المرأة بانقضائه عدة الطلاق الرجعي.

#### المادة 126

الطلاق البائن دون الثلاث يزيل الزوجية حالاً، ولا يمنع من تجديد عقد الزواج.

المادة 127

الطلاق المكمل للثلاث يزيل الزوجية حالاً، ويمنع من تجديد العقد مع المطلقة إلا بعد انقضاء عدتها من زوج آخر بنى بها فعلاً بناء شرعاً.

المادة 128

المقررات القضائية الصادرة بالتطبيق أو بالخلع أو بالفسخ طبقاً لأحكام هذا الكتاب، تكون غير قابلة لأي طعن في جزئها القاضي بإنها العلاقة الزوجية.

الأحكام الصادرة عن المحاكم الأجنبية بالطلاق أو بالطلاق أو بالخلع أو بالفسخ، تكون قابلة للتنفيذ إذا صدرت عن محكمة مختصة وأثبتت على أسباب لا تتنافى مع التي قررتها هذه المدونة، لإنها العلاقة الزوجية، وكذا العقود المبرمة بالخارج أمام الضباط والموظفين العموميين المختصين، بعد استيفاء الإجراءات القانونية بالتدليل بالصيغة التنفيذية، طبقاً لأحكام المواد 430 و 431 و 432 من قانون المسطرة المدنية.

## القسم السابع: آثار انحلال ميثاق الزوجية

الباب الأول: العدة

المادة 129

تنتهي العدة من تاريخ الطلاق أو التطبيق أو الفسخ أو الوفاة.

المادة 130

لا تلزم العدة قبل البناء والخلوة الصحيحة إلا للوفاة.

المادة 131

تعتدى المطلقة والمتوفى عنها زوجها فى منزل الزوجية، أو فى منزل آخر يخصص لها.

## الفرع الأول: عدة الوفاة

المادة 132

عدة المتوفى، عنها غير الحامل أربعة أشهر و عشرة أيام كاملة.

## **الفرع الثاني: عدة الحامل**

المادة 133

تنتهي، عدة الحامل يوضع حملها أو سقوطه.

المادة 134

في حالة ادعاء المعتدة الريبة في الحمل، وحصول المنازعة في ذلك، يرفع الأمر إلى المحكمة التي تستعين بذوي الاختصاص من الخبراء للتأكد من وجود الحمل وفترة نشوئه لتقرب استمرار العدة أو انتهاءها.

المادة 135

أقصى أمد الحمل سنة من تاريخ الطلاق أو الوفاة.

المادة 136

تعتدى غير الحامل بما يلى:

## ١- ثلاثة أطهار كاملة لذوات الحيض؛

2 - ثلاثة أشهر لمن لم تحض أصلاً، أو التي يئس من المحيض فإن حاضت قبل انقضائها استأنفت العدة بثلاثة أيام؛

3 - تربص متاخرة للحيض أو التي لم تميزه من غيره، تسعة أشهر ثم تعتد بثلاثة أطهار.

## الباب الثاني: تداخل العدد

المادة 137

إذا توفي زوج المطلقة طلاقا رجعيا وهي في العدة، انتقلت من عدة الطلاق إلى عدة الوفاة

**القسم الثامن: إجراءات ومضمون الإشهاد على الطلاق**

المادة 138

يجب الإشهاد بالطلاق لدى عدلين منتصبين للإشهاد، بعد إذن المحكمة به، والإدلاء بمستند الزواجة

المادة 139

**يجب النص في، رسم الطلاق على، ما يلي:**

## ١ - تاريخ الاذن بالطلاق ورقمه:

2 - هوية كل من المتقاضين و محل سكناهما، و بطاقة تعرفهما، أو ما يقوم مقامها؟

3 - الإشارة إلى تاريخ عقد الزواج، وعدهه، وصحته، بالسجل المشار إليه في المادة 68 أعلاه؛

#### ٤ - نوع الطلاقة والعدد الذي بلغت إليه.

المادة 140

وثيقة الطلاق حق للزوجة، يجب أن تحوزها خلال خمسة عشر يوماً الموالية لتاريخ الإشهاد على الطلاق، وللزوج الحق في حيازة نظير منها.

المادة 141

توجه المحكمة ملخص وثيقة الطلاق، أو الرجعة، أو الحكم بالطلاق، أو بفسخ عقد الزواج، أو ببطلانه، إلى ضابط الحالة المدنية لمحل ولادة الزوجين، مرفقاً بشهادة التسليم داخل خمسة عشر يوماً من تاريخ الإشهاد به، أو من صدور الحكم بالطلاق أو الفسخ أو البطلان.

يجب على ضابط الحالة المدنية تضمين بيانات الملخص بهامش رسم ولادة الزوجين.  
إذا لم يكن للزوجين أو أحدهما محل ولادة بالمغرب، فيوجه الملخص إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالرباط.

تحدد المعلومات الواجب تضمينها في الملخص المشار إليه في الفقرة الأولى أعلاه،  
بقرار من وزير العدل.<sup>9</sup>

9- قرار لوزير العدل رقم 273.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004) بتحديد المعلومات الواجب تضمينها في ملخص وثيقة الطلاق أو ملخص الحكم بالطلاق أو بفسخ عقد الزواج أو بطلانه، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 (12 فبراير 2004)، ص 522. وقرار لوزير العدل رقم 274.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 (3 فبراير 2004) بتحديد المعلومات الواجب تضمينها في ملخص وثيقة الرجعة، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 (12 فبراير 2004)، ص 522.

## الكتاب الثالث: الولادة ونتائجها

### القسم الأول: البنوة والنسب

#### الباب الأول: البنوة

##### المادة 142

تحقق البنوة بتنسل الولد من أبيه، وهي شرعية وغير شرعية.

##### المادة 143

تعتبر البنوة بالنسبة للأب والأم شرعية إلى أن يثبت العكس.

##### المادة 144

تكون البنوة شرعية بالنسبة للأب في حالات قيام سبب من أسباب النسب وتنتج عنها جميع الآثار المترتبة على النسب شرعا.

##### المادة 145

متى ثبتت بنوة ولد مجهول النسب بالاستلحاق أو بحكم القاضي، أصبح الولد شرعا، يتبع أبوه في نسبه ودينه، ويتوارثان وينتج عنه موانع الزواج، ويتربت عليه حقوق وواجبات الأبوة والبنوة.

##### المادة 146

تساوي البنوة للأم في الآثار التي تترتب عليها سواء كانت ناتجة عن علاقة شرعية أو غير شرعية.

##### المادة 147

تثبت البنوة بالنسبة للأم عن طريق:

- واقعة الولادة؛

- إقرار الأم طبقا لنفس الشروط المنصوص عليها في المادة 160 بعده؛

- صدور حكم قضائي بها.

تعتبر بنوة الأمومة شرعية في حالة الزوجية والشبهة والاغتصاب.

##### المادة 148

لا يتربت على البنوة غير الشرعية بالنسبة للأب أي أثر من آثار البنوة الشرعية.

المادة 149

يعتبر التبني باطلاً، ولا ينتج عنه أي أثر من آثار البنوة الشرعية.  
تبني الجزاء أو التنزيل منزلة الولد لا يثبت به النسب وتجري عليه أحكام الوصبة.

## **الباب الثاني: النسب ووسائل إثباته**

المادة 150

النس لحمة شرعة بين الآب ولده تنتقل من السلف إلى الخلف

المادة 151

**يشتت النسب بالظن ولا ينتف، إلا بحكم قضائي.**

المادة 152

أسباب لحوق النسب

- 1 - الفراش؛
  - 2 - الإقرار؛
  - 3 - الشهادة.

المادة 153

**يثبت الفراش بما تثبت به الزوجية.**

يعتبر الفراش بشرطه حجة قاطعة على ثبوت النسب، لا يمكن الطعن فيه إلا من الزوج عن طريق اللعان، أو بواسطة خبرة تقييد القطع، بشرطين:

- إدلة الزوج المعني بدلائل قوية على ادعائه؛
  - صدور أمر قضائي بهذه الخبرة.

المادة 154

## يثبت نسب الولد بفراش الزوجية:

- ١ - إذا ولد لستة أشهر من تاريخ العقد وأمكن الاتصال، سواء أكان العقد صحيحاً أم فاسداً؛

٢ - إذا ولد خلال سنة من تاريخ الفراق.

المادة 155

إذا نتج عن الاتصال بشبهة حمل وولدت المرأة ما بين أقل مدة الحمل وأكثرها، ثبت نسب الولد من المتصل.

يثبت النسب الناتج عن الشبهة بجميع الوسائل المقررة شرعاً.

المادة 156

إذا تمت الخطوبة، وحصل الإيجاب والقبول وحالت ظروف قاهرة دون توثيق عقد الزواج وظهر حمل بالخطوبة، ينسب للخاطب للشبهة إذا توافرت الشروط التالية:

- أ ) إذا اشتهرت الخطبة بين أسرتيهما، ووافق ولد الزوجة عليها عند الاقتضاء؛

ب ) إذا تبين أن المخطوبة حملت أثناء الخطبة؛

ج ) إذا أقر الخطيبان أن الحمل منهمما.

تم معاينة هذه الشروط بمقرر قضائي غير قابل للطعن.

إذا انكر الخاطب أن يكون ذلك الحمل منه، أمكن اللجوء إلى جميع الوسائل الشرعية في إثبات النسب.

المادة 157

متى ثبت النسب ولو في زواج فاسد أو بشبهة أو بالاستلحاق، تترتب عليه جميع نتائج القرابة، فيمنع الزواج بالمصاهرة أو الرضاع، وتستحق به نفقة القرابة والإرث.

المادة 158

يثبت النسب بالفراش أو بإقرار الأب، أو بشهادة عدلين، أو ببينة السماع، وبكل الوسائل الأخرى المقررة شرعاً بما في ذلك الخبرة القضائية.

المادة 159

لا ينفي نسب الولد عن الزوج أو حمل الزوجة منه إلا بحكم قضائي، طبقاً للمادة 153  
أعلاه.

المادة 160

**يبثث النسب ياقرار الأب ببنوة المقر به ولو في مرض الموت، وفق الشروط الآتية:**

- 1 - أن يكون الأب المقر عاقلاً؛
  - 2 - ألا يكون الولد المقر به معلوم النسب؛
  - 3 - أن لا يكذب المستحق - بكسر الحاء - عقل أو عادة؛

4 - أن يوافق المستلتحق - بفتح الحاء - إذا كان راشدا حين الاستلحاق. وإذا استلتحق قبل أن يبلغ سن الرشد، فله الحق في أن يرفع دعوى نفي النسب عند بلوغه سن الرشد.  
إذا عين المستلتحق الأم، أمكنها الاعتراض بنفي الولد عنها، أو الإدلاء بما يثبت عدم صحة الاستلحاق.

لكل من له المصلحة، أن يطعن في صحة توفر شروط الاستلحاق المذكورة، مادام المستلتحق حيا.

### **المادة 161**

لا يثبت النسب بإقرار غير الأب.

### **المادة 162**

يثبت الإقرار بإشهاد رسمي أو بخط يد المقر الذي لا يشك فيه.

## **القسم الثاني: الحضانة**

### **الباب الأول: أحكام عامة**

### **المادة 163**

الحضانة حفظ الولد مما قد يضره، والقيام بتربيته ومصالحه على الحاضن، أن يقوم قدر المستطاع بكل الإجراءات الالزمة لحفظ المحضون وسلامته في جسمه ونفسه، والقيام بمصالحه في حالة غيبة النائب الشرعي، وفي حالة الضرورة إذا خيف ضياع مصالح المحضون.

### **المادة 164**

الحضانة من واجبات الأبوين، مادامت علاقه الزوجية قائمة.

### **المادة 165**

إذا لم يوجد بين مستحقي الحضانة من يقبلها، أو وجد ولم تتوفر فيه الشروط، رفع من يعينه الأمر أو النيابة العامة الأمر إلى المحكمة، لتقرر اختيار من تراه صالحا من أقارب المحضون أو غيرهم، وإلا اختارت إحدى المؤسسات المؤهلة لذلك.

### **المادة 166**

تستمر الحضانة إلى بلوغ سن الرشد القانوني للذكر والأنثى على حد سواء.

بعد انتهاء العلاقة الزوجية، يحق للمحضون الذي أتم الخامسة عشرة سنة، أن يختار من يحضنه من أبيه أو أمه.

في حالة عدم وجودهما، يمكنه اختيار أحد أقاربه المنصوص عليهم في المادة 171 بعده، شريطة أن لا يتعارض ذلك مع مصلحته، وأن يوافق نائبه الشرعي.

وفي حالة عدم الموافقة، يرفع الأمر إلى القاضي ليبيت وفق مصلحة القاصر.

### **المادة 167**

أجرة الحضانة ومصاريفها، على المكلف بنفقة المحضون وهي غير أجرة الرضاعة والنفقة.

لا تستحق الأم أجرة الحضانة في حال قيام العلاقة الزوجية، أو في عدة من طلاق رجعي.

### **المادة 168**

تعتبر تكاليف سكنى المحضون مستقلة في تقديرها عن النفقة وأجرة الحضانة وغيرهما.

يجب على الأب أن يهئ لأولاده محلًا لسكنائهم، أو أن يؤدي المبلغ الذي تقدر المحكمة لكرائه، مراعية في ذلك أحكام المادة 191 بعده.

لا يفرغ المحضون من بيت الزوجية، إلا بعد تنفيذ الأب للحكم الخاص بسكنى المحضون.

على المحكمة أن تحدد في حكمها الإجراءات الكفيلة بضمان استمرار تنفيذ هذا الحكم من قبل الأب المحكوم عليه.

### **المادة 169**

على الأب أو النائب الشرعي والأم الحاضنة، واجب العناية بشؤون المحضون في التأديب والتوجيه الدراسي، ولكنه لا يبيت إلا عند حاضنته، إلا إذا رأى القاضي مصلحة المحضون في غير ذلك.

وعلى الحاضن غير الأم، مراقبة المحضون في المتابعة اليومية لواجباته الدراسية.

وفي حالة الخلاف بين النائب الشرعي والحاضن، يرفع الأمر إلى المحكمة للبت وفق مصلحة المحضون.

### **المادة 170**

تعود الحضانة لمستحقها إذا ارتفع عنه العذر الذي منعه منها.

يمكن للمحكمة أن تعيد النظر في الحضانة إذا كان ذلك في مصلحة المحضون.

## **الباب الثاني: مستحقو الحضانة وترتيبهم**

المادة 171

تحول الحضانة للأم، ثم للأب، فإن تعذر ذلك، فللمحكمة أن تقرر بناء على ما لديها من قرائن لصالح رعاية المحضون، إسناد الحضانة لأحد الأقارب الأكثر أهليّة، مع جعل توفير سكن لائق للمحضون من واجبات النفقة.

المادة 172

للحكمة، الاستعانة بمساعدة اجتماعية في إنجاز تقرير عن سكن الحاضن، وما يوفره للمحضون من الحاجات الضرورية المادية والمعنية.

**الباب الثالث: شروط استحقاق الحضانة وأسباب سقوطها**

المادة 173

شروط الحاضن:

- ١ - الرشد القانوني لغير الأبوين؛
  - ٢ - الاستقامة والأمانة؛
  - ٣ - القدرة على تربية المحضون وصيانته ورعايته ديناً وصحةً وخلفاً وعلى مراقبة تدرسه؛
  - ٤ - عدم زواج طالبة الحضانة إلا في الحالات المنصوص عليها في المادتين 174 و 175 بعده.

إذا وقع تغيير في وضعية الحاضن خيف منه إلهاق الضرر بالمحضون، سقطت حضانته وانتقلت إلى من يليه.

المادة 174

**زواج الحاضنة غير الأم، يسقط حضانتها إلا في الحالتين الآتتين:**

- 1 - إذا كان زوجها قريباً محرياً أو نائباً شرعاً للمحضون؛
  - 2 - إذا كانت نائباً شرعاً للمحضون.

المادة 175

زواج الحاضنة الأم، لا يسقط حضانتها في الأحوال الآتية:

- 1 - إذا كان المحسون صغيرا لم يتجاوز سبع سنوات، أو يلحقه ضرر من فراقها؛
  - 2 - إذا كانت بالمحسون علة أو عاهة تجعل حضانته مستعصية على غير الأم؛
  - 3 - إذا كان زوجها قريبا محurma أو نائبا شرعا للمسنون؛
  - 4 - إذا كانت نائبا شرعا للمسنون.

زواج الأم الحاضنة يعفي الأب من تكاليف سكن المحضون وأجرة الحضانة، وتبقى نفقة المحضون واجبة على الأب.

المادة 176

سکوت من له الحق في الحضانة مدة سنة بعد علمه بالبناء يسقط حضانته إلا لأسباب  
قاهرة

المادة 177

يجب على الأب وأم المحسنون والأقارب وغيرهم، إخبار النيابة العامة بكل الأضرار التي يتعرض لها المحسنون لتقوم بواجبها للحفاظ على حقوقه، بما فيها المطالبة باسقاط الحضانة

المادة 178

لا تسقط الحضانة بانتقال الحاضنة أو النائب الشرعي للإقامة من مكان لآخر داخل المغرب، إلا إذا ثبتت المحكمة ما يوجب السقوط، مراعاة لمصلحة المحضون والظروف الخاصة بالأب أو النائب الشرعي، والمسافة التي تفصل المحضون عن نائبه الشرعي.

المادة 179

يمكن للمحكمة بناء على طلب من النيابة العامة، أو النائب الشرعي للمحضون، أن تضمن في قرار إسناد الحضانة، أو في قرار لاحق، منع السفر بالمحضون إلى خارج المغرب، دون موافقة نائبه الشرعي.

تتولى النيابة العامة تبليغ الجهات المختصة مقرر المنع، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ ذلك

في حالة رفض الموافقة على السفر بالمحضون خارج المغرب، يمكن اللجوء إلى قاضي المستعجلات لاستصدار إذن بذلك.

لا يستجاب لهذا الطلب، إلا بعد التأكيد من الصفة العرضية للسفر، ومن عودة المحضون إلى المغرب.

## الباب الرابع: زيارة المحضون

### المادة 180

لغير الحاضن من الأبوين، حق زيارة واستزارة المحضون.

### المادة 181

يمكن للأبوين تنظيم هذه الزيارة باتفاق بينهما، يبلغانه إلى المحكمة، الذي يسجل مضمونه في مقرر إسناد الحضانة.

### المادة 182

في حالة عدم اتفاق الأبوين، تحدد المحكمة في قرار إسناد الحضانة، فترات الزيارة وتضبط الوقت والمكان بما يمنع قدر الإمكان التحايل في التنفيذ.

تراعي المحكمة في كل ذلك، ظروف الأطراف والملابسات الخاصة بكل قضية، ويكون قرارها قابلاً للطعن.

### المادة 183

إذا استجدة ظروف أصبح معها تنظيم الزيارة المقررة باتفاق الأبوين أو بالمقرر القضائي ضاراً بأحد الطرفين أو بالمحضون، أمكن طلب مراجعته وتعديله بما يلائم ما حدث من ظروف.

### المادة 184

تتخذ المحكمة ما تراه مناسباً من إجراءات، بما في ذلك تعديل نظام الزيارة، وإسقاط حق الحضانة في حالة الإخلال أو التحايل في تنفيذ الاتفاق أو المقرر المنظم للزيارة.

### المادة 185

إذا توفي أحد والدي المحضون، يحل محله أبواه في حق الزيارة المنظمة بالأحكام السابقة.

### المادة 186

تراعي المحكمة مصلحة المحضون في تطبيق مواد هذا الباب.

## القسم الثالث: النفقة

### الباب الأول: أحكام عامة

#### المادة 187

نفقة كل إنسان في ماله، إلا ما استثنى بمقتضى القانون.  
أسباب وجوب النفقة على الغير: الزوجية والقرابة والالتزام.

#### المادة 188

لا تجب على الإنسان نفقة غيره إلا بعد أن يكون له مقدار نفقة نفسه، وتفترض الملاءة إلى أن يثبت العكس.

#### المادة 189

تشمل النفقة الغذاء والكسوة والعلاج، وما يعتبر من الضروريات والتعليم للأولاد، مع مراعاة أحكام المادة 168 أعلاه.

يراعى في تقدير كل ذلك، التوسط ودخل الملزم بالنفقة، وحال مستحقها، ومستوى الأسعار والأعراف والعادات السائدة في الوسط الذي تفرض فيه النفقة.

#### المادة 190

تعتمد المحكمة في تقدير النفقة على تصريحات الطرفين وحججهما، مراعية أحكام المادتين 85 و 189 أعلاه، ولها أن تستعين بالخبراء في ذلك.  
يتعين البت في القضايا المتعلقة بالنفقة في أجل أقصاه شهر واحد.

#### المادة 191

تحدد المحكمة وسائل تنفيذ الحكم بالنفقة، وتكليف السكن على أموال المحكوم عليه، أو اقتطاع النفقة من منبع الريع أو الأجر الذي يتقادمه، وتقرر عند الاقتضاء الضمانات الكفيلة باستمرار أداء النفقة.

الحكم الصادر بتقدير النفقة، يبقى ساري المفعول إلى أن يصدر حكم آخر يحل محله، أو يسقط حق المحكوم له في النفقة.

#### المادة 192

لا يقبل طلب الزيادة في النفقة المتفق عليها، أو المقررة قضائياً أو التخفيض منها، قبل مضي سنة، إلا في ظروف استثنائية.

**المادة 193**

إذا كان الملزم بالنفقة غير قادر على أدائها لكل من يلزمه القانون الإنفاق عليه، تقدم الزوجة، ثم الأولاد الصغار ذكوراً أو إناثاً، ثم البنات، ثم الذكور من أولاده، ثم الأم، ثم الأب.

**الباب الثاني: نفقة الزوجة****المادة 194**

تجب نفقة الزوجة على زوجها بمجرد البناء، وكذا إذا دعته للبناء بعد أن يكون قد عقد عليها.

**المادة 195**

يحكم للزوجة بالنفقة من تاريخ إمساك الزوج عن الإنفاق الواجب عليه، ولا تسقط بمضي المدة إلا إذا حكم عليها بالرجوع لبيت الزوجية وامتنعت.

**المادة 196**

المطلقة رجعياً يسقط حقها في السكنى دون النفقة إذا انتقلت من بيت عدتها دون موافقة زوجها أو دون عذر مقبول.

المطلقة طلاقاً بانياً إذا كانت حاملاً، تستمر نفقتها إلى أن تضع حملها، وإذا لم تكن حاملاً، يستمر حقها في السكنى فقط إلى أن تنتهي عدتها.

**الباب الثالث: نفقة الأقارب****المادة 197**

النفقة على الأقارب تجب على الأولاد للوالدين وعلى الأبوين لأولادهما طبقاً لأحكام هذه المدونة.

**الفرع الأول: النفقة على الأولاد****المادة 198**

تستمر نفقة الأب على أولاده إلى حين بلوغهم سن الرشد، أو إتمام الخامسة والعشرين بالنسبة لمن يتبع دراسته.

وفي كل الأحوال لا تسقط نفقة البنت إلا بتوفيرها على الكسب أو بوجوب نفقتها على زوجها.

ويستمر إنفاق الأب على أولاده المصابين بإعاقة والعاجزين عن الكسب.

المادة 199

إذا عجز الأب كلياً أو جزئياً عن الإنفاق على أولاده، وكانت الأم موسرة، وجبت عليهما النفقة بمقابل ما عجز عنه الأب.

المادة 200

**يحكم بنفقة الأولاد من تاريخ التوقف عن الأداء.**

المادة 201

آخرة رضاع الولد على المكلف بإنفاقه

المادة 202

كل توقف من تجب عليه نفقة الأولاد عن الأداء لمدة أقصاها شهر دون عذر مقبول،  
تطبق عليه أحكام إهمال الأسرة.

## الفرع الثاني: نفقه الأيوين

المادة 203

توزيع نفقة الإناء على الأبناء عند تعدد الأولاد بحسب يسر الأولاد لا بحسب إرثهم.

المادة 204

يحكم بنفقة الأبوين من تاريخ تقديم الطلب.

#### **الباب الرابع: الالتزام بالنفقة**

المادة 205

من التزم بنفقة الغير صغيرا كان أو كبيرا لمدة محدودة، لزمه ما التزم به، وإذا كانت  
لمدة غير محدودة، اعتمدت المحكمة على العرف في تحديدها.

## الكتاب الرابع: الأهلية والنيابة الشرعية

### القسم الأول: الأهلية وأسباب الحجر وتصرفات المحجور

#### الباب الأول: الأهلية

##### المادة 206

الأهلية نوعان: أهلية وجوب وأهلية أداء.

##### المادة 207

أهلية الوجوب هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق وتحمل الواجبات التي يحددها القانون، وهي ملزمة له طول حياته ولا يمكن حرمانه منها.

##### المادة 208

أهلية الأداء هي صلاحية الشخص لممارسة حقوقه الشخصية والمالية ونفاذ تصرفاته، ويحدد القانون شروط اكتسابها وأسباب نقصانها أو انعدامها.

##### المادة 209

سن الرشد القانوني 18 سنة شمسية كاملة.

##### المادة 210

كل شخص بلغ سن الرشد ولم يثبت سبب من أسباب نقصان أهليته أو انعدامها يكون كامل الأهلية لمباشرة حقوقه وتحمل التزاماته.

##### المادة 211

يخضع فاقدو الأهلية وناقصوها بحسب الأحوال لأحكام الولاية أو الوصاية أو التقديم بالشروط ووفقاً للقواعد المقررة في هذه المدونة.

#### الباب الثاني: أسباب الحجر وإجراءات إثباته

##### الفرع الأول: أسباب الحجر

##### المادة 212

أسباب الحجر نوعان: الأول ينقص الأهلية والثاني يعدها.

المادة 213

**يعتبر ناقص أهلية الأداء:**

- 1 - الصغير الذي بلغ سن التمييز ولم يبلغ سن الرشد؛
  - 2 - السفيه؛
  - 3 - المعتوه.

المادة 214

الصغير المميز هو الذي أتم اثنى عشرة سنة شمسية كاملة.

المادة 215

السفه هو المبذور الذي يصرف ماله فيما لا فائدة فيه، وفيما يعده العقلاء عبثاً، بشكل يضر به أو بأسرته.

المادة 216

المعتوه هو الشخص المصاب بإعاقة ذهنية لا يستطيع معها التحكم في تفكيره وتصرفاته.

المادة 217

**يعتبر عديم أهلية الأداء:**

**أولاً: الصغير الذي لم يبلغ سن التمييز؛**

### **ثانياً: المجنون وفاقد العقل.**

**يعتبر الشخص المصاب بحالة فقدان العقل بكيفية متقطعة، كامل الأهلية خلال الفترات التي يُؤوب إليه عقله فيها.**

**الفقدان الإرادي للعقل لا يعفى من المسؤولية.**

المادة 218

ينتهي الحجر عن القاصر إذا بلغ سن الرشد، ما لم يحجر عليه لداع آخر من دواعي الحجر.

يحق للمحgor بسبب إصابته بإعاقة ذهنية أو سفة، أن يطلب من المحكمة رفع الحجر عنه إذا أنس من نفسه الرشد كما يحق ذلك لنائبه الشرعي.

إذا بلغ القاصر السادسة عشرة من عمره، جاز له أن يطلب من المحكمة ترشيده.

يمكن للنائب الشرعي أن يطلب من المحكمة ترشيد القاصر الذي بلغ السن المذكورة أعلاه، إذا أنس منه الرشد.

يترب عن الترشيد تسلم المرشد لأمواله واكتسابه الأهلية الكاملة في إدارتها والتصرف فيها، وتبقى ممارسة الحقوق غير المالية خاضعة للنصوص القانونية المنظمة لها.

وفي جميع الأحوال لا يمكن ترشيد من ذكر، إلا إذا ثبتت المحكمة رشده بعد اتخاذ الإجراءات الشرعية الازمة.

### **المادة 219**

إذا رأى النائب الشرعي قبل بلوغ المحجور سن الرشد أنه مصاب بإعاقة ذهنية أو سفة، رفع الأمر إلى المحكمة التي تنظر في إمكانية استمرار الحجر عليه، وتعتمد المحكمة في ذلك، سائر وسائل الإثبات الشرعية.

#### **الفرع الثاني: إجراءات إثبات الحجر ورفعه**

### **المادة 220**

فأقد العقل والسفه والمعتوه تحجر عليهم المحكمة بحكم من وقت ثبوت حالتهم بذلك، ويرفع عنهم الحجر ابتداء من تاريخ زوال هذه الأسباب حسب القواعد الواردة في هذه المدونة.

### **المادة 221**

يصدر الحكم بالتحجير أو برفعه بناء على طلب من المعني بالأمر، أو من النيابة العامة، أو من له مصلحة في ذلك.

### **المادة 222**

تعتمد المحكمة في إقرار الحجر ورفعه، على خبرة طيبة وسائر وسائل الإثبات الشرعية.

### **المادة 223**

يشهر الحكم الصادر بالحجر أو برفعه بالوسائل التي تراها المحكمة مناسبة.

الباب الثالث: تصريفات المحجور

## الفرع الأول: تصرفات عديم الأهلية

المادة 224

تصرفات عديم الأهلية باطلة ولا تنتج أي أثر.

## الفرع الثاني: تصرفات ناقص الأهلية

المادة 225

تخضع تصرفات الصغير المميز للأحكام التالية:

- ١ - تكون نافذة إذا كانت نافعة له نفعاً محضاً؛
  - ٢ - تكون باطلة إذا كانت مضرّة به؛

3 - يتوقف نفاذها إذا كانت دائرة بين النفع والضرر على إجازة نائبه الشرعي حسب المصلحة الراجحة للمحgor، وفي الحدود المخولة لاختصاصات كل نائب شرعي.

المادة 226

يمكن للصغير المميز أن يتسلم جزءاً من أمواله لإدارتها بقصد الاختبار.

يصدر الإذن من الوالي أو بقرار من القاضي المكلف بشؤون القاصرين بناء على طلب من الوصي أو المقدم أو الصغير المعنى بالأمر.

يمكن للقاضي المكلف بشؤون القاصرين إلغاء قرار الإذن بالتسليم بطلب من الوصي أو المقدم أو النيابة العامة أو تلقائياً إذا ثبت سوء التدبير في الإدارة المأذون بها.

يعتبر المحجور كامل الأهلية فيما أذن له وفي التقاضي فيه.

المادة 227

للولي أن يسحب الإذن الذي سبق أن أعطاه للصغير المميز إذا وجدت مبررات لذلك.

المادة 228

تخضع تصرفات السفيه والمعتوه لأحكام المادة 225 أعلاه.

## القسم الثاني: النيابة الشرعية

## الباب الأول: أحكام عامة

المادة 229

النيابة الشرعية عن القاصر إما ولادة أو وصاية أو تقديم.

المادة 230

يقصد بالنائب الشرعي في هذا الكتاب:

- 1 - الولي وهو الأب والأم والقاضي؛
  - 2 - الوصي وهو وصي الأب أو وصي الأم؛
  - 3 - المقدم وهو الذي يعينه القضاء.

المادة 231

صاحب النيابة الشرعية:

- الأم الراسدة عند عدم وجود الأب أو فقد أهليته، وصي الأب؛
  - القاضي؛ مقدم القاضي.

المادة 232

في حالة وجود قاصر تحت الرعاية الفعلية لشخص أو مؤسسة، يعتبر الشخص أو المؤسسة نائباً شرعياً للقاصر في شؤونه الشخصية ريثما يعين له القاضي مقدماً.

المادة 233

للنائب الشرعي الولاية على شخص القاصر وعلى أمواله إلى بلوغه سن الرشد القانوني. وعلى فاقد العقل إلى أن يرفع الحجر عنه بحكم قضائي. وتكون النيابة الشرعية على السفيه والمعتوه مقصورة على أموالهما إلى أن يرفع الحجر عنهم بحكم قضائي.

المادة 234

للمحكمة أن تعين مقدماً إلى جانب الوصي تكلفه بمساعدته أو بالإدارة المستقلة لبعض المصالح المالية للقاصر.

## **الباب الثاني: صلاحيات ومسؤوليات النائب الشرعي**

المادة 235

يقوم النائب الشرعي بالعناية بشؤون المحجور الشخصية من توجيهه ديني وتكويني وإعداد للحياة، كما يقوم بكل ما يتعلق بأعمال الإدارة العادية لأموال المحجور.

يجب على النائب الشرعي إبلاغ القاضي المكلف بشؤون القاصرين بوجود الأموال النقدية والوثائق واللحلي والمنقولات ذات القيمة، وإذا لم يفعل يتحمل مسؤولية ذلك، وتودع النقود والقيم المنقولة بحساب القاصر لدى مؤسسة عمومية لحفظها بناء على أمر القاضي.

يخضع النائب الشرعي في ممارسة هذه المهام للرقابة القضائية طبقاً لأحكام المواد الموالية:

الفروع الأولى

أولاً: الأسباب

المادة 236

الأب هو الولي على أولاده بحكم الشرع، ما لم يجرد من ولايته بحكم قضائي، وللأم أن تقوم بالمصالحة المستعجلة لأولادها في حالة حصول مانع للأب.

المادة 237

**تعرض الوصية بمجرد وفاة الأب على القاضي للتحقق منها وتثبيتها.**

ثانياً: الأم

المادة 238

يُشترط لولاية الأم على أولادها:

- آن تکونز ر اشدة؟

2 - عدم وجود الأب بسبب وفاة أو غياب أو فقدان للأهليّة، أو بغير ذلك.

يجوز للأم تعين وصي على الولد المحجور، ولها أن تترجم عن إيمانها.

تعرض الوصية بمجرد وفاة الأم على القاضي للتحقق منها وتنبيتها.

في حالة وجود وصي الأب مع الأم، فإن مهمة الوصي تقتصر على تتبع تسيير الأم لشئون الموصي عليه ورفع الأمر إلى القضاء عند الحاجة.

المادة 239

للام ولكل متبرع أن يشترط عند تبرعه بمال على محجور، ممارسة النيابة القانونية في إدارة وتنمية المال الذي وقع التبرع به، ويكون هذا الشرط نافذ المفعول.

### **ثالثاً: أحكام مشتركة لولاية الأبوين**

المادة 240

لا يخضع الولي لرقابة القضاء القبلية في إدارته لأموال المحجور، ولا يفتح ملف النيابة الشرعية بالنسبة له إلا إذا تعدت قيمة أموال المحجور مائتي ألف درهم (200 ألف درهم). وللقارضي المكلف بشؤون القاصرين النزول عن هذا الحد والأمر بفتح ملف النيابة الشرعية إذا ثبتت مصلحة المحجور في ذلك. ويمكن الزيادة في هذه القيمة بموجب نص تنظيمي.

المادة 241

إذا تعددت قيمة أموال المحجور مائتي ألف درهم (200 ألف درهم) أثناء إدارتها، وجب على الولي إبلاغ القاضي بذلك لفتح ملف النيابة الشرعية، كما يجوز للمحجور أو أمه القيام بنفس الأمر.

المادة 242

يجب على الولي عند انتهاء مهمته في حالة وجود ملف النيابة الشرعية، إشعار القاضي المكلف بشؤون القاصرين بوضعية ومصير أموال المحجور في تقرير مفصل للمصادقة عليه

المادة 243

في جميع الأحوال التي يفتح فيها ملف النيابة الشرعية يقدم الولي تقريرا سنويا عن كيفية إدارته لأموال المحجور وتنميته وعن العناية بتوجيهه وتكوينه.

للمحكمة بعد تقديم هذا التقرير اتخاذ كل الإجراءات التي تراها ملائمة للمحافظة على أموال المحجور ومصالحه المادية والمعنوية.

## الفرع الثاني: الوصي والمقدم

المادة 244

للمحكمة أن تشرك شخصين أو أكثر في التقديم إذا رأت مصلحة المحجوز في ذلك، وتحدد في هذه الحالة صلاحية كل واحد منهم.

إذا لم توجد أم أو وصي، عينت المحكمة مقدماً للمحجوز، وعليها أن تختر الأصلح من العصبة، فإن لم يوجد فمن الأقارب الآخرين وإلا فمن غيرهم.

لأعضاء الأسرة وطالبي الحجر، وكل من له مصلحة في ذلك، ترشيح من يتولى مهمة المقدم.

يمكن للمحكمة أن تعين مقدماً مؤقتاً عند الحاجة.

المادة 245

تحيل المحكمة الملف حالاً على النيابة العامة لإبداء رأيها داخل مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً، على أن تبت المحكمة في الموضوع داخل أجل لا يتعدى خمسة عشر يوماً من تاريخ التوصل برأي النيابة العامة.

المادة 246

شتى طفه، كل من الوصي، والمقدم، أن يكون ذا أهلية كاملة حاز ما ضابطاً أميناً

للمحكمة اعتبار شرط الملاعة في كل منها

المادة 247

لابحوز أن يكون وصيأ أو مقدما.

1 - المحكوم عليه في جريمة سرقة أو إساءة ائتمان أو تزوير أو في جريمة من  
الجرائم المخلة بالأخلاق؛

٢- المحكوم عليه بالافلاس أو في تصفية قضائية؟

3 - من كان بينه وبين المحجور نزاع قضائي أو خلاف عائلي يخشى منه على مصلحة المحجور.

المادة 248<sup>10</sup>

للمحكمة أن تجعل على الوصي أو المقدم مشرفاً مهمته مراقبة تصرفاته وإرشاده لما فيه مصلحة المحجور، وتبلغ المحكمة ما قد يراه من تقصير أو يخشاه من إتلاف في مال المحجور.

المادة 249

إذا لم يكن مال المحجور قد تم إحصاؤه، تعين على الوصي أو المقدم إنجاز هذا الإحصاء، ويرفقه في جميع الأحوال بما يلى:

- 1 - ما قد يكون لدى الوصي أو المقدم من ملاحظات على هذا الإحصاء؛
  - 2 - اقتراح مبلغ النفقة السنوية للمحgor ولمن تجب نفقته عليه؟
  - 3 - المقترفات الخاصة بالإجراءات المستعجلة الواجب اتخاذها للمحافظ المحgor؛
  - 4 - المقترفات المتعلقة بإدارة أموال المحgor؛
  - 5 - المداخيل الشهرية أو السنوية المعروفة لأموال المحgor.

المادة 250

يحفظ الإحصاء ومرافقاته بملف النيابة الشرعية ويضمن في كناش التصرف الشهري، أو اليومي، إن اقتضى الحال.

يحدد مضمون وشكل هذا الكناش بقرار من وزير العدل<sup>11</sup>.

المادة 251

لكل من النيابة العامة، والنائب الشرعي، ومجلس العائلة، أو عضو أو أكثر من الأقارب عند الانتهاء من الإحصاء، تقديم ملاحظاته إلى القاضي المكلف بشؤون القاصرين حول تقدير النفقة الالزامية للمحgor، و اختيار السبل التي تحقق حسن تكوينه وتوجيهه التربوي وإدارة أمواله.

23- تم استدراك خطأ في هذه المادة ونشر بالجريدة الرسمية عدد 5328 بتاريخ 15 جمادى الأولى 1426 يونيو 2005 ، ص 1890.

11- قرار لوزير العدل رقم 275.04 صادر في 12 من ذي الحجة 1424 ( 3 فبراير 2004) بتحديد شكل ومضمون كناش التصرف، الجريدة الرسمية عدد 5186 بتاريخ 21 ذو الحجة 1424 ( 12 فبراير 2004)، ص .523

يحدث مجلس للعائلة، تناط به مهمة مساعدة القضاء في اختصاصاته المتعلقة بشؤون الأسرة، ويحدد تكوينه ومهامه بمقتضى نص تنظيمي<sup>12</sup>.

المادة 252

يقوم العدlan بأمر من القاضي المكلف بشؤون القاصرين تحت إشرافه، بالإحصاء النهائي والكامل للأموال والحقوق والالتزامات، وذلك بعد إخبار النيابة العامة وبحضور الورثة والنائب الشرعي والمحجور إذا أتم الخامسة عشرة سنة من عمره.  
وتمكن الاستعانة في هذا الإحصاء وتقييم الأموال وتقدير الالتزامات بالخبراء.

المادة 253

على الوصي أو المقدم أن يسجل في الكناش المشار إليه في المادة 250 أعلاه، كل التصرفات التي يقوم بها باسم محجوره مع تاريخها.

المادة 254

إذا ظهر للمحgor مال لم يشمله الإحصاء السابق، أعد الوصي أو المقدم ملحاً به  
يضاف إلى الإحصاء الأول.

المادة 255

يجب على الوصي أو المقدم أن يقدم إلى القاضي المكلف بشؤون القاصرين حسابا سنوياً مؤيداً بجميع المستندات، على يد محاسبين يعينهما القاضي.

لا يصادق على هذه الحسابات إلا بعد فحصها ومراقبتها والتأكد من سلامتها.

و عند ملاحظته خلا في الحسابات يتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية حقوق المجرور.

المادة 256

على الوصي أو المقدم الاستجابة لطلب القاضي المكلف بشؤون القاصرين في أي وقت للإدلاء ببيانات عن إدارة أموال المحجور أو تقديم حساب حولها.

12- مرسوم رقم 2.04.88 صادر في 25 من ربيع الآخر 1425 (14 يونيو 2004 ) بشأن تكوين مجلس العائلة وتحديد مهامه، الجريدة الرسمية عدد 5223 بتاريخ 3 جمادى الأولى 1425 ( 21 يونيو 2004 )، ص 2671.

المادة 257

يسأل الوصي أو المقدم عن الإخلال بالتزاماته في إدارة شؤون المحجور، وتطبق عليه  
أحكام مسؤولية الوكيل بأجر ولو مارس مهمته بالمجان. ويمكن مساءلته جنائياً عند  
الاقتضاء

المادة 258

تنتهي مهمة الوصي أو المقدم في الأحوال الآتية:

- 1 - بموت المحجور أو موت الوصي أو المقدم أو فقدهما؛
  - 2 - ببلوغ المحجور سن الرشد إلا إذا استمر الحجر عليه ق
  - 3 - بانتهاء المهمة التي عين الوصي أو المقدم لإنجازها، أ  
تعين الوصي أو المقدم؛
  - 4 - بقبول عذره في التخلّي عن مهمته؛
  - 5 - بزوال أهليته أو بإعفائه أو بعزله.

المادة 259

إذا انتهت مهمة الوصي أو المقدم بغير وفاته أو فقدان أهليته المدنية، وجب عليه تقديم الحساب مرفقا بالمستندات الالزمة، داخل مدة يحددها القاضي المكلف بشؤون القاصرين، دون أن تتجاوز ثلاثين يوما إلا لعذر قاهر.

تبت المحكمة في الحساب المقدم إليها.

المادة 260

يتحمل الوصي أو المقدم مسؤولية الأضرار التي يتسبب فيها كل تأخير غير مبرر عن تقديم الحساب أو تسليم الأموال.

المادة 261

تسليم الأموال إلى المحجور عند رشده، وإلى الورثة بعد وفاته، وإلى من يخلف الوصي أو المقدم في الحالات الأخرى.

في حالة عدم التسلیم تطبق الأحكام المشار إليها في المادة 270 بعده.

المادة 262

في حالة وفاة الوصي أو المقدم أو فقد أهليته المدنية يتخذ القاضي المكلف بشؤون القاصرين الإجراءات الملائمة لحماية وصيانة أموال المحجور.

تتحول الديون والتعويضات المستحقة للمحجور على تركة الوصي أو المقدم المتوفى امتيازا يرتب في المرتبة المنصوص عليها في المقطع الثاني مكرر من المادة 1248 من الظهير الشريف المؤرخ في 12 غشت 1913 المكون لقانون الالتزامات والعقود<sup>13</sup>.

### المادة 263

يحتفظ المحجور الذي بلغ سن الرشد أو رفع عنه الحجر، بحقه في رفع كل الدعاوى المتعلقة بالحسابات والتصرفات المضرة بمصالحه ضد الوصي أو المقدم وكل شخص كلف بذلك الموضوع.

تنقادم هذه الدعاوى بستين بعد بلوغه سن الرشد أو رفع الحجر عنه، إلا في حالة التزوير أو التدليس أو إخفاء الوثائق، فتنقادم سنة بعد العلم بذلك.

### المادة 264

يمكن للوصي أو المقدم المطالبة بأجرته عن أعباء النيابة الشرعية، تحدها المحكمة ابتداء من تاريخ المطالبة بها.

## الباب الثالث: الرقابة القضائية

### المادة 265

تتولى المحكمة رقابة النيابات القانونية، طبقاً للمقتضيات المنصوص عليها في هذا الكتاب.

ويقصد بهذه الرقابة، رعاية مصالح عديمي الأهلية وناقصيها، والأمر بكل الإجراءات اللازمة لمحافظة عليها والإشراف على إدارتها.

13- ينص الفصل 1248 من ق. ل ع على ما يلي: " الديون الممتازة على كل المنقولات هي التي ستدكر فيما بعد، وهي تباشر وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: .....

ثانياً: .....

ثانياً مكرر: الديون الناشئة عن مهر الزوجة ومتاعها، المراعي في تقديرها ما قد يلحق الزوجة من أضرار بسبب الطلاق غير المبرر، ونفقتها ونفقة الأولاد والأبوبين؛ .....

المادة 266

في حالة وجود ورثة قاصرين للمتوفى، أو وفاة الوصي أو المقدم، يتعين على السلطات الإدارية المحلية والأقارب الذين كان يعيش معهم، إبلاغ القاضي المكلف بشؤون القاصرين بواقعة الوفاة خلال فترة لا تتعدي ثمانية أيام، ويقع نفس الالتزام على النيابة العامة من تاريخ العلم بالوفاة.

ترفع الفترة المنصوص عليها في الفقرة السابقة إلى شهر، في حالة فقدان القريب أو الوصي أو المقدم للأهلية.

المادة 267

يأمر القاضي المكلف بشؤون القاصرين بإقامة رسم عدة الورثة وبكل إجراء يراه مناسباً للمحافظة على حقوق ومصالح القاصرين المالية والشخصية.

المادة 268

يحدد القاضي المكلف بشؤون القاصرين بعد استشارة مجلس العائلة عند الاقتضاء،  
المصاريف والتعويضات المترتبة عن تسيير أموال المحجور.

المادة 269

إذا أراد النائب الشرعي القيام بتصرف تتعارض فيه مصالحه أو مصالح زوجه، أو أحد أصوله أو فروعه مع مصالح المحجور، رفع الأمر إلى المحكمة التي يمكنها أن تأذن به، وتعيين ممثلاً للمحجور في إبرام التصرف والمحافظة على مصالحه.

المادة 270

يمكن طبقاً للقواعد العامة إجراء حجز تحفظي على أموال الوصي أو المقدم، أو وضعها تحت الحراسة القضائية، أو فرض غرامة تهديدية عليه إذا لم يمتثل لأحكام المادة 256 أعلاه، أو امتنع عن تقديم الحساب أو إيداع ما بقي لديه من أموال المحجور، بعد توجيه إنذار إليه يبقى دون مفعول داخل الأجل المحدد له.

في حالة إخلال الوصي أو المقدم بمهمته، أو عجزه عن القيام بها، أو حدوث أحد الموارد المنصوص عليها في المادة 247 أعلاه، يمكن للمحكمة بعد الاستماع إلى إيضاحاته، إعفاؤه أو عزله تلقائياً أو بطلب من النيابة العامة أو من يعنى به الأمر.

المادة 271

لا يقوم الوصي أو المقدم بالتصرفات الآتية، إلا بعد الحصول على الإذن من القاضي المكلف بشؤون القاصرين:

- 1 - بيع عقار أو منقول للمحgor تتجاوز قيمته 10.000 درهم أو ترتيب حق عيني عليه؛
- 2 - المساهمة بجزء من مال المحgor في شركة مدنية أو تجارية أو استثماره في تجارة أو مضاربة؛
- 3 - تنازل عن حق أو دعوى أو إجراء الصلح أو قبول التحكيم بشأنهما؛
- 4 - عقود الكراء التي يمكن أن يمتد مفعولها إلى ما بعد انتهاء الحجر؛
- 5 - قبول أو رفض التبرعات المثقلة بحقوق أو شروط؛
- 6 - أداء ديون لم يصدر بها حكم قابل للتنفيذ؛
- 7 - الإنفاق على من تجب نفقة على المحgor ما لم تكن النفقة مقررة بحكم قابل للتنفيذ.

قرار القاضي بالترخيص بأحد هذه التصرفات يجب أن يكون معللا.

### **المادة 272**

لا يحتاج إلى إذن بيع منقولات تتجاوز قيمتها خمسة آلاف درهم (5000 درهم) إذا كانت معرضة للتلف، وكذلك العقار أو المنقول الذي لا تتجاوز قيمته خمسة آلاف (5000 درهم) بشرط أن لا يستعمل هذا البيع وسيلة للتهرب من المراقبة القضائية.

### **المادة 273**

لا تطبق الأحكام المذكورة إذا كان ثمن المنقولات محددا بمقتضى القرارات والأنظمة وتم البيع بهذا الثمن.

### **المادة 274**

يتم بيع العقار أو المنقول المأذون به طبقا للإجراءات المنصوص عليها في قانون المسطورة المدنية.

### **المادة 275**

قسمة مال المحgor المشترك مع الغير تتم بتقديم مشروعها إلى المحكمة التي تصادق عليها بعد أن تتأكد عن طريق الخبرة من عدم وجود حيف فيها على المحgor.

### **المادة 276**

القرارات التي يصدرها القاضي المكلف بشؤون القاصرين طبقا للمواد 226 و 240 و 268 تكون قابلة للطعن.

## الكتاب الخامس: الوصية

### القسم الأول: شروط الوصية وإجراءات تنفيذها

#### المادة 277

الوصية عقد يوجب حقا في ثلث مال عاقده يلزم بموته.

#### المادة 278

يشترط في صحة عقد الوصية خلوه من التناقض والتخلط مع سلامته مما منع شرعا.

#### الباب الأول: الموصي

#### المادة 279

يشترط في الموصي أن يكون راشدا.

تصح الوصية من المجنون حال إفاقته ومن السفيه والمعتوه.

#### الباب الثاني: الموصى له

#### المادة 280

لا وصية لوارث إلا إذا أجازها بقية الورثة، غير أن ذلك لا يمنع من تلقي الإشهاد بها.

#### المادة 281

تصح الوصية لكل من صح شرعا تملكه للموصى به حقيقة أو حكما.

#### المادة 282

تصح الوصية لمن كان موجودا وقتها أو منتظر الوجود.

#### المادة 283

يشترط في الموصى له:

1 - أن لا تكون له صفة الوارث وقت موت الموصى، مع مراعاة أحكام المادة 280  
أعلاه؛

2 - عدم قتله للموصى عمدا إلا إذا أوصى له من جديد.

### **الباب الثالث: الإيجاب والقبول**

المادة 284

تنعقد الوصية بإيجاب من جانب واحد وهو الموصي.

المادة 285

يصح تعليق الوصية بالشرط وتقييدها به إن كان الشرط صحيحاً، والشرط الصحيح ما كان فيه مصلحة للموصي أو للموصى له أو لغيرهما ولم يكن مخالفًا للمقاصد الشرعية.

المادة 286

للموصي حق الرجوع في وصيته وإلغائها، ولو التزم بعدم الرجوع فيها، وله إدخال شروط عليها وإشراك الغير فيها، وإلغاء بعضها كما شاء وفي أي وقت يشاء، في صحته أو مرضه

المادة 287

يقع التعبير عن الرجوع عن الوصية، بالقول الصريح أو الضمني، أو بالفعل كبيع العين الموصى بها

المادة 288

الوصية لغير معدن لا تحتاج الى قبول ولا تندد احد

المادة 289

الوصية لشخص معين تدبره، إذا كان كاملاً أهلية، وirth وتنبه هذا الحق عنه

المادة 290

لَا يَعْتَدُ دَالِّ الْمَوْصِرِ لَهُ الْأَبْعَدُ وَفَاتَةُ الْمَوْصِرِ

المادة 291

يجوز رد بعض الوصية وقبول بعضها كما يجوز ذلك من بعض الموصى لهم كاملي الأهلة وتنطل بالنسبة للمردود والرداد فقط

## الباب الرابع: الموصي به

المادة 292

تحت في الموصى به أن يكون قابلاً للتملك في نفسه

المادة 293

إذا زاد الموصي في العين الموصى بها، فإن كانت الزيادة مما يتسامح بمثله عادة أو وجد ما يدل على أن الموصي قصد إلهاقها بالوصية، أو كان الشيء المزيد لا يستقل بنفسه، فإنها تلحق بالوصية، وإن كانت الزيادة مما يستقل بنفسه شارك مستحق الزيادة الموصى له في المجموع بحصة تعادل قيمة الزيادة القائمة.

المادة 294

يصح أن يكون الموصى به عيناً ويصح أن يكون منفعة لمدة محددة أو مؤبدة، ويتحمل المنتفع نفقات الصيانة.

## الباب الخامس: شكل الوصبة

المادة 295

تعقد الوصية بما يدل عليها من عبارة أو كتابة أو بالإشارة المفهمة إذا كان الموصي عاجزاً عنها

المادة 296

يُشترط في صحة الوصية أن يصدر بها إشهاد علني أو إشهاد أية جهة رسمية مكلفة بالتوثيق أو يحررها الموصى بخط يده مع إمضائه.

فإذا عرضت ضرورة ملحة تعذر معها الإشهاد أو الكتابة قبل إشهاد الموصي على وصيته من اتفق حضورهم من الشهود، شريطة أن لا يسفر البحث والتحقيق عن ريبة في شهادتهم، وأن تؤدي هذه الشهادة يوم التمكّن من أدائهما أمام القاضي، الذي يصدر الإذن بتوثيقها، وبخطر الورثة فوراً ويتضمن الإخطار مقتضيات هذه الفقرة.

للموصي أن يوجه نسخة من وصيته أو تراجعه عنها للقاضي قصد فتح ملف خاص بها.

المادة 297

يجب أن يصرح في عقد الوصية المنعقدة بخط يد الموصي بما يفيد الإذن بتنفيذها.

## **الباب السادس: تنفيذ الوصية**

المادة 298

ينفذ الوصية من أرسن إلية الموصي تنفيذها. فإن لم يوجد ولم يتفق الأطراف على تنفيذها يقوم بذلك من يعينه القاضي لهذه الغاية.

المادة 299

لا تنفذ الوصية في تركه استغرقها الدين، إلا بإجازة الدائن الكامل الأهلية أو بسقوط الدين.

المادة 300

إذا كانت الوصية بمثيل نصيب أحد الورثة من غير تعين، فللموصى له جزء من عدد رؤوسهم وليس له ما زاد على الثلث إلا بإجازة الورثة الرشداء.

المادة 301

يعتبر الثالث بالنسبة لما تبقى من التركة بعد الوفاء بالحقوق التي تخرج من التركة قبل الوصية

المادة 302

إذا ضاق الثالث عن الوصايا المتساوية رتبة تحاصل أهل الوصايا في الثالث.  
من كانت وصيتها في شيء معين أخذ حصته من ذلك الشيء بعينه . ومن كانت وصيتها  
في غير معين أخذ حصته من سائر الثالث.

يتحاصل صاحب المدين على الجزء المأخذوذ من نسبة قيمة المدين من مجموع التركة.

المادة 303

إذا أجاز الورثة وصية لوارث أو بأكثر من الثالث، بعد موت الموصي أو في مرضه المخوف المتصل بموته، أو استأذنهم فيه فأذنوه، لزم ذلك لمن كان كامل الأهلية منهم.

المادة 304

من أوصى لحمل معين وتوفي، فللورثة منفعة الموصى به إلى أن ينفصل حيا فتكون له

**المادة 305**

إذا وجد أحد من الموصى لهم عند موت الموصى أو بعده، كانت المنفعة له، وكل من وجد منهم بعده، شاركه في المنفعة إلى حين اليأس من وجود غيرهم، فتكون العين والمنفعة لمن وجد منهم، ويكون نصيب من مات منهم تركة عنه.

**المادة 306**

من أوصى بشيء معين لشخص ثم أوصى به لآخر، اعتبرت الوصية الثانية إلغاء للوصية الأولى.

**المادة 307**

إذا مات الموصى له بعد أن انفصل حيا، استحق وصيته، وعد ما استحقه من جملة تركته، ويحيا بالذكر بعد الانحسار.

**المادة 308**

من أوصى الله تعالى والأعمال البر بدون تعين جهة معينة، صرفت وصيته في وجوه الخير، ويمكن أن تتولى الصرف مؤسسة متخصصة في ذلك قدر الإمكان، مع مراعاة أحكام المادة 317 بعده.

**المادة 309**

الوصية لأماكن العبادة والمؤسسات الخيرية والعلمية وسائر المصالح العامة، تصرف على عمارتها ومصالحها وفقرائها، وغير ذلك من شؤونها.

**المادة 310**

تصح الوصية لجهة معينة من جهات البر ينتظر وجودها، فإن تعذر وجودها صرفت الوصية إلى أقرب مجاز لتلك الجهة.

**المادة 311**

في الوصية بالمنافع، تعتبر قيمة العين في تحديد نسبة الموصى به إلى التركة.

**المادة 312**

إذا هلك الموصى به المعين، أو استحق في حياة الموصى، فلا شيء للموصى له، فإذا هلك أو استحق بعضه، أخذ الموصى له ما بقي ضمن حدود ثلث التركة، بدون اعتبار القدر الذي هلك.

المادة 313

إذا كان الموصى له من سيولد لشخص، ثم مات ذلك الشخص ولم يترك ولدا ولا حملا، عادت الوصية ميراثا.

المادة 314

تبطل الوصية بما يلي:

- 1 - بموت الموصى له قبل الموصى؛
  - 2 - بهلاك الموصى به المعين قبل وفاة الموصى؛
  - 3 - برجوع الموصى عن الوصية؛
  - 4 - برد الموصى له الراشد الوصية بعد وفاة الموصى.

## القسم الثاني: التزيل

المادة 315

التنزيل إلى شخص غير وارث بوارث وإنزاله منزلته.

المادة 316

ينعقد التنزيل بما تتعقد به الوصية مثل قول المنزل كسراء- فلان وارث مع ولدي أو مع عدد أولادي أو الحقوق بميراثي أو ورثوه في مالي أو يكون له ولد ابن أو ولد بنت فيقول ورثوه مع أولادي، وهو كالوصية تطبق عليه أحكامها ما عدا التفاضل.

المادة 317

إذا كان في مسألة المنزل - كسرا - ذو فرض وكانت عبارته صريحة في تسوية الملحق بالملحق به، حسبت المسألة بطريقة العول حيث يدخل بها ضرر التنزيل على الجميع.

إذا لم تكن عبارة المنزل صريحة في التسوية حسبت المسألة مع اعتبار المنزل - فتحا  
- من بين الورثة، وأعطي له مثل ما أعطي للملحق به، ثم تجمع الحظوظ الباقية لذوي  
الفروض وغيرهم وتجعل المسألة كأنه لا تنزيل حيث يدخل ضرره على الجميع من ذوي  
الفروض والعصبة.

المادة 318

إذا لم يكن في مسألة المنزل - كسرا - ذو فرض، فإن كان المنزل - فتحا - ذكرا جعل واحد من ذكور الورثة وإن كان أنثى جعلت كواحدة من إثنائهم.

### المادة 319

إذا كان المنزل – فتحا – متعددا وفيهم ذكور وإناث وكان المنزل قد قال يعطون ما كان يرثه أبوهم لو كان حيا أو قال أنزلوهم منزلته قسم بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين.

### المادة 320

كل ما لم تشمله أحكام التنزيل يرجع فيه لأحكام الوصية.

الكتاب السادس: الميراث

## القسم الأول: أحكام عامة

المادة 321

التركة مجموع ما يتركه الميت من مال أو حقوق مالية.

المادة 322

تتعلق بالتركة حقوق خمسة تخرج على الترتيب الآتي:

- ١ - الحقوق المتعلقة بعين التركة.
  - ٢ - نفقات تجهيز الميت بالمعروف.
  - ٣ - ديون الميت.
  - ٤ - الوصية الصحيحة النافذة.
  - ٥ - المواريث يحسب تدريساً في هذه المدونة

المادة 323

**الإرث انتقال حق بموت مالكه بعد تصفيه التركة لمن استحقه شرعا بلا تبرع ولا معاهضة**

المادة 324

بستحة، الارث يموت الموروث حقيقة أو حكماً، وتحقق حياة وإن شه بعده

الإمارة 325

المبت حکماً من انقطع خبره و صدر حکم باعتباره متنا

المادة 326

**المفقود مستصحب الحياة بالنسبة لماله، فلا يورث ولا يقسم بين ورثته، إلا بعد الحكم بتمويته، ومحتمل الحياة في حق نفسه وكذلك في حق غيره، فيوقف الحظ المشكوك فيه إلى أن يبت في أمره.**

المادة 327

يحكم بموت المفقود في حالة استثنائية يغلب عليه فيها الهاك بعد مضي سنة من تاريخ اليأس من الوقوف على خبر حياته أو مماته.

أما في جميع الأحوال الأخرى، فيفوض أمد المدة التي يحكم بموت المفقود بعدها إلى المحكمة، وذلك كله بعد التحري والبحث عنه بما أمكن من الوسائل بواسطة الجهات المختصة بالبحث عن المفقودين.

### المادة 328

إذا مات عدة أفراد، وكان بعضهم يرث بعضاً، ولم يتم التوصل إلى معرفة السائق منهم، فلا استحقاق لأحد them في تركة الآخر، سواء كانت الوفاة في حادث واحد أم لا.

## القسم الثاني: أسباب الإرث وشروطه وموانعه

### المادة 329

أسباب الإرث كالزوجية والقرابة أسباب شرعية لا تكتسب بالتزام ولا بوصية، فليس لكل من الوراث أو الموروث إسقاط صفة الوراث أو الموروث، ولا التنازل عنه للغير.

### المادة 330

يشترط في استحقاق الإرث ما يلي:

- 1 - تحقق موت الموروث حقيقة أو حكماً؛
- 2 - وجود وارثه عند موته حقيقة أو حكماً؛
- 3 - العلم بجهة الإرث.

### المادة 331

لا يستحق الإرث، إلا إذا ثبتت حياة المولود بصراخ أو رضاع ونحوهما.

### المادة 332

لا توارث بين مسلم وغير المسلم، ولا بين من نفى الشرع نسبة.

### المادة 333

من قتل موروثه عمداً، وإن أتى بشبهة لم يرث من ماله، ولا ديته، ولا يحجب وارثاً.

من قتل موروثه خطأ ورث من المال دون الديه وحجب.

### **القسم الثالث: طرائق الإرث**

المادة 334

**الورثة أربعة أصناف:** وارث بالفرض فقط ووارث بالتعصيّب فقط ووارث بهما جمعاً ووارث بهما انفراداً.

المادة 335

الفرض سهم مقدر للوارث في التركة ويبداً في التوريث بأصحاب الفروض.  
التعصيب أخذ الوراث جميع التركة أو ما بقي عن ذوي الفروض.

المادة 336

إذا لم يوجد أحد من ذوي الفروض أو وجد ولم تستغرق الفروض الترکة، كانت الترکة  
أو ما بقى منها للعصبة بعدأخذ ذوي الفروض فروضهم.

المادة 337

الوارث بالفرض فقط، ستة: الأم والجدة والزوج والزوجة والأخ للأم والأخت للأم.

المادة 338

الوارث بالتعصيب فقط، ثمانية: الابن، وابنه وإن سفل، والأخ الشقيق والأخ للأب وابنهما وإن سفل، والعم الشقيق والعم للأب وابنهما وإن سفل.

المادة 339

الوارث بالفرض والتعصيّب جمعاً اثنان: الأَبُ والجَدُ.

المادة 340

الوارث بالفرض أو التعصيب ولا يجمع بينهما أربعة: البنت، وبنات الابن، والأخت الشقيقة، والأخت للأب.

#### القسم الرابع: أصحاب الفروض

المادة 341

**الفرض المقدمة ستة: النصف والربع والثمن والثثان والثلث والسدس.**

المادة 342

أصحاب النصف خمسة

- 1 - الزوج بشرط عدم الفرع الوارث للزوجة ذكرا كان أو أنثى.
- 2 - البنت بشرط انفرادها عن ولد الصلب ذكرا كان أو أنثى.
- 3 - بنت الابن بشرط انفرادها عن ولد الصلب ذكرا كان أو أنثى وعن ولد الابن في درجتها.
- 4 - الأخت الشقيقة بشرط انتفاء الشقيق والأب وإن علا وولد الصلب ذكرا كان أو أنثى وولد الابن ذكرا كان أو أنثى.
- 5 - الأخت للأب بشرط انفرادها عن الأخ والأخت للأب وعمن ذكر في الشقيقة.

**المادة 343**

**أصحاب الرابع اثنان:**

- 1 - الزوج إذا وجد فرع وارث للزوجة.
- 2 - الزوجة إذا لم يكن للزوج فرع وارث.

**المادة 344**

**وارث الثمن واحد:**

الزوجة إذا كان للزوج فرع وارث.

**المادة 345**

**أصحاب الثنين أربعة:**

- 1 - ابنتان فأكثر بشرط انفرادهما عن الابن.
- 2 - بنتا للابن فأكثر بشرط انفرادهما عن ولد الصلب ذكرا كان أو أنثى وابن الابن في درجتها.
- 3 - الشقيقتان فأكثر بشرط انفرادهما عن الشقيق وعن الأب وإن علا وعن الفرع الوارث.
- 4 - الأختان للأب فأكثر بشرط انفرادهما عن الأخ للأب وعمن ذكر في الشقيقتين.

**المادة 346**

**أصحاب الثالث ثلاثة:**

- 1 - الأم بشرط عدم الفرع الوارث وعدم اثنين فأكثر من الإخوة ولو حبوا.
- 2 - المتعدد من الإخوة للأم بشرط انفرادهم عن الأب وعن الجد للأب وعن ولد الصلب وولد الابن ذكرا كان أو أنثى.
- 3 - الجد إن كان مع إخوة وكان الثالث أحظى له.

المادة 347

أصحاب الدرس:

- 1 - الأب بشرط وجود الولد أو ولد الابن ذكراً كان أو أنثى.
  - 2 - الأم بشرط وجود الولد أو ولد الابن أو اثنين فأكثر من الإخوة وارثين أو محبوبين.
  - 3 - بنت الابن ولو تعددت بشرط كونها مع بنت صلب واحدة وأن لا يكون معها ابن ابن في درجتها.
  - 4 - الأخ لالأب ولو تعددت بشرط كونها مع شقيقة واحدة وانفرادها عن الأب والأخ للأب والولد ذكراً كان أو أنثى.
  - 5 - الأخ للأم أو الأخ لالأم بشرط أن يكون واحداً ذكراً كان أو أنثى وبشرط انفراده عن الأب والجد والولد ولد الابن ذكراً كان أو أنثى.
  - 6 - الجدة إذا كانت منفردة سواء كانت لأم أو لأب فإن اجتمعت جدتان قسم السادس بينهما إن كانتا في رتبة واحدة أو التي للأم أبعد فإن كانت التي للأم أقرب اختصت بالسدس.
  - 7 - الجد للأب عند وجود الولد أو ولد الابن وعدم الأب.

#### **القسم الخامس: الإرث بطريق التعصيب**

المادة 348

## العصبة ثلاثة أنواع:

عصبة بالنفس:

عصبة بالغير

عصبة مع الغير:

المادة 349

**للعصبية بالنفس** جهات مقدم بعضها على بعض في الارث على الترتيب الآتي:

- ١ - البنوة وتشمل الأبناء وأبناء الإبن وإن سفل.
  - ٢ - الأبواة.
  - ٣ - الجد العصبي وإن علا والإخوة وتشمل الأش
  - ٤ - أبناء الإخوة وإن سفلوا.

5 - العمومة وتشمل أعمام الميت لأبوبين أو لأب وأعمام أبيه كذلك وأعمام جده العصبي وإن علا وأبناء من ذكرروا وإن سفلوا.

6 - بيت المال إذا لم يكن هناك وارث، حيث تتولى السلطة المكلفة بأملاك الدولة حيازة الميراث. فإذا وجد وارث واحد بالفرض رد عليه الباقى، وإذا تعدد الورثة بالفرض، ولم تستغرق الفروض التركة رد عليهم الباقى حسب نسبهم في الإرث.

المادة 350

- 1 - إذا اتحدت العصبة بالنفس في الجهة كان المستحق للإرث أقربهم درجة إلى الميت.
- 2 - إذا اتحدوا في الجهة والدرجة كان التقديم بقوة القرابة فمن كانت قرابته من الأبوين  
قدم على من كانت قرابته من الأب فقط.
- 3 - إذا اتحدوا في الجهة والدرجة والقوة كان الإرث بينهم على السواء.

المادة 351

العصبات بالغير:

1 - البنات مع الابن.

2 - بنت الإبن وإن نزل مع ابن الإبن وإن نزل، إذا كان في درجتها مطلقاً، أو كان أنزل منها إذا لم ترث بغير ذلك.

3 - الأخوات لأبوبين مع الإخوة لأبوبين والأخوات لأب مع الإخوة لأب ويكون الإرث بينهم في هذه الأحوال للذكر مثل حظ الأنثيين.

المادة 352

العصبة مع الغير: الأخوات لأبوين أو لأخ مع البنت أو بنت الإبن وإن نزل ويكون لها الباقي من الترکة بعد الفروض.

تعتبر في هذه الحالة الأخوات لأبويں كالإخوة لأبويں وتعتبر الأخوات لأب كالإخوة لأب ويأخذن أحكامهم بالنسبة لباقي العصبات في التقديم بالجهة والدرجة والقوة.

المادة 353

إذا اجتمع الأب أو الجد مع البنت أو بنت الابن وإن نزل استحق السدس فرضًا والباقي بطريق التخصيب.

المادة 354

١ - إذا اجتمع الجد العصبي مع الإخوة الأشقاء خاصة أو مع الإخوة للأب كذلك ذكرى  
أو إثاثاً أو مختلطين فله الأفضل من ثلث جميع المال أو المقاسمة.

2 - إذا اجتمع مع مجموع الصنفين الإخوة الأشقاء والإخوة للأب فله الأفضل من ثلث جميع المال أو المقدمة مع المعادة.

3 - إذا اجتمع مع الإخوة وذوي الفروض فله الأفضل من ثلاثة: سدس جميع المال أو ثلث ما بقي بعد ذوي الفروض أو مقدمة الإخوة كذكر منهم مع المعادة.

## القسم السادس: الحجب

### المادة 355

الحجب منع وارث معين من كل الميراث أو بعضه بقريب آخر.

### المادة 356

الحجب نوعان:

1 - حجب نقل من حصة الإرث إلى أقل منها.

2 - حجب الإسقاط من الميراث.

### المادة 357

حجب الإسقاط لا ينال ستة من الوارثين وهم:  
الابن، والبنت، والأب، والأم، والزوج، والزوجة.

### المادة 358

يحجب حجب إسقاط:

1 - ابن الابن يحجبه الابن خاصة والقريب من ذكور الحفدة يحجب بعيداً منهم.

2 - بنت الابن يحجبها الابن فوقها مطلقاً، أو بنتان فوقها إلا أن يكون معها ابن في درجتها أو أسفل منها فيعصبها.

3 - الجد يحجبه الأب خاصة والجد القريب يحجب الجد بعيداً.

4 - الأخ الشقيق والشقيقة يحجبهما الأب والإبن وابن الإبن.

5 - الأخ للأب والأخت للأب يحجبهما الشقيق ومن حجبه ولا تحجبهما الشقيقة.

6 - الأخ للأب والأخت للأب تحجبها الشقيقتان إلا إذا وجد معها أخي للأب.

7 - ابن الأخ الشقيق يحجبه الجد والأخ للأب ومن حجبه.

8 - ابن الأخ للأب يحجبه ابن الأخ الشقيق ومن حجبه.

- 9 - العم الشقيق يحجبه ابن الأخ للأب ومن حجبه.
- 10 - العم للأب يحجبه العم الشقيق ومن حجبه.
- 11 - ابن العم الشقيق يحجبه العم للأب ومن حجبه.
- 12 - ابن العم للأب يحجبه ابن العم الشقيق ومن حجبه.
- 13 - الأخ للأم والأخت للأم يحجبهما الإبن والبنت وابن الإبن وبين الإبن وإن سفل والأب والجد وإن علا.
- 14 - الجدة للأم تحجبها الأم خاصة.
- 15 - الجدة للأب يحجبها الأب والأم.
- 16 - الجدة القريبي من جهة الأم تحجب الجدة البعدي من جهة الأب.

### المادة 359

يحجب حجب نقل:

- 1 - الأم: ينقلها من الثالث إلى السادس الإبن وابن الإبن والبنت وبين الإبن واثنان فأكثر من الإخوة والأخوات سواء كانوا أشقاء أو للأب أو للأم وارثين أو محظيين.
- 2 - الزوج: ينقله الإبن وابن الإبن والبنت وبين الإبن من النصف إلى الربع.
- 3 - الزوجة: ينقلها الإبن وابن الإبن والبنت وبين الإبن من الربع إلى الثمن.
- 4 - بنت الإبن: تنقلها البنت الواحدة من النصف إلى السادس كما تنقل اثنتين فأكثر من بنات الإبن من الثلاثين إلى السادس.
- 5 - الأخت للأب: تنقلها الشقيقة من النصف إلى السادس وتنقل اثنتين فأكثر من الثلاثين إلى السادس.
- 6 - الأب: ينقله الإبن وابن الإبن من التعصيب إلى السادس.
- 7 - الجد: عند عدم الأب ينقله الإبن وابن الإبن من التعصيب إلى السادس.
- 8 - البنت وبين الإبن، والأخت الشقيقة والأخت للأب ينقل كل واحدة منهم فأكثر أخوها عن فرضها ويعصبها.
- 9 - الأخوات الشقائق والأخوات للأب تعصبهن البنت فأكثر أو بنت الإبن فأكثر فتنقلهن من الفرض إلى التعصيب.

## القسم السابع: مسائل خاصة

### المادة 360

#### مسألة المعادة

إذا كان مع الإخوة الأشقاء إخوة للأب عاد الإخوة الأشقاء الجد بالإخوة للأب فمنعوه بهم كثرة الميراث ثم يأخذ الأشقاء إن كانوا أكثر من أخت حسب الإخوة للأب وإن كانت شقيقة واحدة استكملت فرضها وكان الباقي بين الإخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين.

### المادة 361

#### مسألة الأكدرية والغراء

لا يفرض للأخت مع الجد في مسألة إلا في الأكدرية وهي زوج وأخت شقيقة أو لأب وجد وأم فيضم الجد ما حسب له إلى ما حسب لها ويقسمان للذكر مثل حظ الأنثيين أصلها من ستة وتعود إلى تسعه وتصح من سبعة وعشرين للزوج تسعة وللأم ستة وللأخت أربعة وللجد ثمانية.

### المادة 362

#### مسألة المالكية

إذا اجتمع مع الجد زوج وأم أو جدة وأخ للأب فأكثر وأخوان لأم فأكثر فرض للزوج النصف وللأم السادس وللجد ما بقي ولا يأخذ الإخوة للأم شيئاً لأن الجد يحجبهم ولا يأخذ الأخ للأب شيئاً.

### المادة 363

#### مسألة شبه المالكية

إذا كان مع الجد زوج وأم أو جدة وأخ شقيق وأخوان لأم فأكثر فالجد يأخذ ما بقي بعد ذوي السهام دون الإخوة لأن الجد يحجبهم.

### المادة 364

#### مسألة الخرقاء

إذا اجتمعت أم وجد وأخت شقيقة أو لأب فرض للأم الثالث وما بقي يقسمه الجد والأخت، للذكر مثل حظ الأنثيين.

### المادة 365

#### مسألة المشتركة

يأخذ الذكر من الإخوة كالأنثى في المشتركة وهي زوج وأم أو جدة وأخوان لأم فأكثر وأخ شقيق فأكثر فيشتراك في الثالث الإخوة للأم والإخوة الأشقاء الذكور والإإناث في ذلك سواء على عدد رؤوسهم لأن جميعهم من أم واحدة.

### المادة 366

#### مسألة الغراوين

إذا اجتمعت زوجة وأبوان فللزوجة الرابع وللأم ثلث ما بقي وهو الرابع وللأب ما بقي فإذا اجتمع زوج وأبوان فللزوج النصف وللأم ثلث ما بقي وهو السادس وما بقي للأب.

### المادة 367

#### مسألة المباهلة

إذا اجتمع زوج وأم وأخت شقيقة أو لأب كان للزوج النصف وللأخوات النصف وللأم الثالث أصلها من ستة وتعود إلى ثمانية للزوج ثلاثة وللأخوات ثلاثة وللأم اثنان.

### المادة 368

#### المنبرية

إذا اجتمعت زوجة وبنتان وأبوان صحت فريضتهم من أربعة وعشرين وتعود إلى سبعة وعشرين للبنتين الثلاث - ستة عشر - وللأبدين الثالث - ثمانية، وللزوجة الثمن ثلاثة، ويصير ثمنها تسعًا.

### القسم الثامن: وصية واجبة

#### المادة 369

من توفي وله أولاد ابن أو أولاد بنت ومات الإبن أو البنت قبله أو معه وجب للأحفاده هؤلاء في ثلث تركته وصية بالمقدار والشروط الآتية.

### المادة 370

الوصية الواجبة لهؤلاء الأحفاد تكون بمقدار حصتهم مما يرثه أبوهم أو أحدهم عن أصله المتوفى على فرض موت موروثهم إثر وفاة أصله المذكور على أن لا يتجاوز ذلك ثلث التركة.

### المادة 371

لا يستحق هؤلاء الأحفاد وصية، إذا كانوا وارثين لأصل موروثهم جداً كان أو جدة، أو كان قد أوصى لهم أو أعطاهم في حياته بلا عوض مقدار ما يستحقون بهذه الوصية الواجبة،

فإن أوصى لهم بأقل من ذلك، وجبت تكملته، وإن أوصى بأكثر، كان الزائد متوقفا على إجازة الورثة، وإن أوصى لبعضهم فقط، وجبت الوصية للأخر بقدر نصيبه على نهج ما ذكر.

### المادة 372

تكون هذه الوصية لأولاد الإناث وأولاد البنات ولأولاد ابن الإناث وإن نزل، واحدا كانوا أو أكثر، للذكر مثل حظ الأنثيين، يحجب فيها كل أصل فرعه دون فرع غيره ويأخذ كل فرع نصيب أصله فقط.

## القسم التاسع: تصفية التركة

### المادة 373

للمحكمة، أن تتخذ عند الاقتضاء جميع ما يجب من أداء نفقة تجهيز المتوفى بالمعروف، والإجراءات المستعجلة للمحافظة على التركة، ولها بوجه خاص أن تقرر وضع الأختام، وإيداع النقود والأوراق المالية والأشياء ذات القيمة.

### المادة 374

يأمر القاضي المكلف بشؤون القاصرين تلقائيا باتخاذ هذه الإجراءات إذا تبين في الورثة قاصر ولا وصي له، وكذلك إذا كان أحد الورثة غائبا.

يمكن لكل من يعنيه الأمر أن يطلب من القضاء اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في المادة 373 أعلاه إذا كان هناك ما يبرر ذلك.

إذا كان بيد الهالك قبل موته شيء من ممتلكات الدولة، فعلى قاضي المستعجلات بناء على طلب النيابة العامة أو من يمثل الدولة أن يتخذ من الإجراءات ما يكفل الحفاظ على تلك الممتلكات.

### المادة 375

تعين المحكمة لتصفية التركة من يتقى الورثة على اختياره، فإذا لم يتقى على أحد ورأت المحكمة موجبا لتعيينه، أجبرتهم على اختياره، على أن يكون من الورثة بقدر المستطاع، وذلك بعد سماع أقوال هؤلاء وتحفظاتهم.

### المادة 376

لا يجوز لأي وارث قبل تصفية التركة أن يتصرف في مال التركة إلا بما تدعوه إليه الضرورة المستعجلة، ولا أن يستوفي مالها من ديون، أو يؤدي ما عليها بدون إذن المصنفي، أو القضاء عند انعدامه.

**المادة 377**

على المصفى بمجرد تعيينه، أن يقوم بإحصاء جميع ممتلكات الهاك، بواسطة عدلين طبقة لقواعد الإحصاء الجاري بها العمل. كما عليه، أن يقوم بالبحث عما للتركة أو ما عليها من ديون.

يجب على الورثة أن يبلغوا إلى علم المصفى جميع ما يعلمونه من ديون على التركة وحقوق لها.

يقوم المصفى بناء على طلب أحد الورثة بإحصاء التجهيزات الأساسية المعدة للاستعمال اليومي للأسرة، ويتركها بيد الأسرة التي كانت تستعملها وقت وفاة الهاك. وتصبح هذه الأسرة بمثابة الحراس عليها إلى حين البت فيها بصفة استعجالية عند الاقتضاء.

**المادة 378**

يرافق النائب الشرعي مصفى الترفة عند قيامه بالإجراءات الموكولة إليه طبق أحكام المادة 377 وما يليها، كما يقوم بمرافقة من عينه القاضي المكلف بشؤون القاصرين بتنفيذ الإجراءات التحفظية أو إزالة الأختام أو إحصاء الترفة.

**المادة 379**

يكون المصفى واحداً أو متعدداً.

وتجرى في حقه أحكام الوكالة فيما ينص عليه في مقرر تعيينه.

**المادة 380**

للمصفى أن يرفض تولي هذه المهمة. أما التخلّي عنها بعد تولّيها، فتسري عليه أحكام الوكالة.

يمكن استبدال المصفى متى وجدت أسباب تبرر ذلك، إما تلقائياً أو بطلب من يعينه الأمر.

**المادة 381**

تحدد المهام الموكولة للمصفى في مقرر تعيينه.

**المادة 382**

يحدد في مقرر التعيين، الأجل الذي يجب فيه على المصفى أن يقدم نتائج إحصاء الترفة.

**المادة 383**

للمصفى أن يطلب أجراً عادلاً على قيامه بمهنته.

**المادة 384**

تحمّل التركة نفقات تصفيفتها.

**المادة 385**

يجب على المصفي فور انتهاء الأجل المحدد له، أن يقدم قائمة مفصلة يضمن فيها جميع ما خلفه الهاك من عقار ومنقولات.

يجب على المصفي أن يبين في هذه القائمة ما ثبت لديه بواسطة الوثائق والسجلات من حقوق وديون، وما بلغ إلى علمه بأي وسيلة أخرى.

يمكن للمصفي أن يطلب تمديد الأجل المحدد له، إذا وجدت أسباب تبرر ذلك.

**المادة 386**

بعد اطلاع المحكمة على الإحصاء تصفى التركة تحت مرأبتها.

**المادة 387**

على المصفي أثناء تصفية التركة، أن يقوم بما يلزم من أعمال الإدارة، وعليه أيضا أن ينوب عن التركة في الدعاوى وأن يستوفي ما لها من ديون حالة.

يكون المصفي ولو لم يكن مأجورا مسؤولاً مسؤولية الوكيل المأجور.

للقاضي المكلف بشؤون القاصرين أن يطالب المصفي بتقديم حساب عن إدارته للتركة في مواعيد دورية.

**المادة 388**

يستعين المصفي في تقدير قيمة أموال التركة بالخبراء أو بمن يكون له في ذلك دراية خاصة.

**المادة 389**

يقوم المصفي بعد استئذان القاضي المكلف بشؤون القاصرين أو المحكمة وموافقة الورثة، باداء ديون التركة التي تعين قضاها، أما الديون المتنازع فيها فتسوى بعد الفصل فيها نهائيا.

لا تتوقف قسمة الموجود من مال التركة على استيفاء ما لها من ديون.

إذا كان على التركة ديون، أوقفت قسمة التركة في حدود مبلغ الدين المطالب به، إلى حين البت في النزاع.

المادة 390

يجب على المصفى في حالة إعسار التركة، أو في حالة احتمال إعسارها، أن يوقف تسوية أي دين ولو لم يقم بشأنه نزاع، حتى يفصل نهائياً في جميع المنازعات المتعلقة بديون التركة.

المادة 391

يقوم المصفى باداء ديون التركية بما يحصله من حقوقها وما تشمل عليه من نقود ومن ثمن ما فيها من منقول، فإن لم يكن كل ذلك كافياً فمن ثمن ما يفي بذلك من عقار.

تابع منقولات التركة وعقاراتها بالمزاد العلني، إلا إذا اتفق الورثة على أن يتولوا ذلك لأنفسهم على أساس الثمن المحدد بواسطة خبرة بقيمة المقررة من طرف ذوي الخبرة من عرفاء وغيرهم، أو بواسطة المزايدة فيما بينهم.

المادة 392

يتولى المصفى بعد تسوية ديون التركبة بالترتيب المنصوص عليه في المادة 322، تسليم وثقة الوصية للموكول إليه تصفيتها طبقاً للمادة 298.

## القسم العاشر: تسلیم الترکة وقسمتها

المادة 393

يتسلم الورثة بعد تنفيذ التزامات التركة، ما بقي منها كل بحسب نصيه الشرعي. ويجوز للورثة بمجرد الانتهاء من إحصاء التركة المطالبة بأن يتسلموها كل حسب نصيه تحت الحساب، الأشياء والنقود التي لا يتوقف عليها في تصفية التركة.

كما يجوز لكل واحد من الورثة أن يتسلم بعضاً من التركة، شريطةً أن لا تتجاوز قيمته نصيب المسلم في الإرث إلا إذا وافق الورثة على ذلك.

المادة 394

لكل وارث، الحق في أن يتسلم من العدلين نسخة من الإراثة ونسخة من إحصاء التركة  
تبين مقدار نصيبه في الإرث، وتعيين ما آل لكل واحد من أموال التركة.

المادة 395

كل من استحق نصيباً من التركة بطريق الفرض أو التعصيب أو بهما أو بالوصية، الحق في أن يطلب فرز حصته بطريقة شرعية.

## الكتاب السابع: أحكام انتقالية وختامية

### المادة 396

إن الأجال المنصوص عليها في هذه المدونة آجال كاملة.  
إذا كان اليوم الأخير يوم عطلة امتد الأجل إلى أول يوم عمل.

### المادة 397

- تنسخ جميع الأحكام المخالفة لهذه المدونة أو التي قد تكون تكرارا لها، ولا سيما أحكام:
- الظهير الشريف رقم 1.57.343 الصادر بتاريخ 28 ربيع الثاني 1377 (22 نوفمبر 1957) المطبق بموجبه فيسائر المملكة المغربية مقتضيات الكتابين الأول والثاني المتعلق أولهما بالزواج وثانيهما بانحلال ميثاقه كما تم تتميمه وتغييره والنصوص المتخذة لتطبيقه؛
  - الظهير الشريف رقم 1.57.379 الصادر بتاريخ 25 جمادى الأولى 1377 (18 ديسمبر 1957) المطبق بموجبه فيسائر المملكة المغربية مقتضيات الكتاب الثالث المتعلق بالولادة ونتائجها.
  - الظهير الشريف رقم 1.58.019 الصادر بتاريخ 4 رجب 1377 (25 يناير 1958) المطبق بموجبه فيسائر المملكة المغربية مقتضيات الكتاب الرابع المتعلق بالأهلية والنيابة الشرعية؛
  - الظهير الشريف رقم 1.58.037 الصادر بتاريخ 30 رجب 1377 (20 فبراير 1958) المطبق بموجبه فيسائر المملكة المغربية مقتضيات الكتاب الخامس المتعلق بالوصية.
  - الظهير الشريف رقم 1.58.112 الصادر بتاريخ 13 رمضان 1377 (3 أبريل 1958) المطبق بموجبه فيسائر المملكة المغربية مقتضيات الكتاب السادس المتعلق بالميراث.

غير أن الأحكام الواردة في الظهائر الشريفة المشار إليها أعلاه والمح عليها في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل تعوض بالأحكام الموازية في هذه المدونة.

### المادة 398

تبقى الإجراءات المسطرية المنجزة في قضايا الأحوال الشخصية قبل تاريخ دخول هذه المدونة حيز التنفيذ سارية المفعول.

### المادة 399

تظل المقررات الصادرة قبل تاريخ دخول هذه المدونة حيز التنفيذ خاضعة من حيث الطعون وآجالها للمقتضيات المضمنة في الظهائر المشار إليها في المادة 397 أعلاه.

### المادة 400

كل ما لم يرد به نص في هذه المدونة، يرجع فيه إلى المذهب المالكي والاجتهاد الذي يراعى فيه تحقيق قيم الإسلام في العدل والمساواة والمعاشرة بالمعروف.

0402021661

## الفهرس

	<b>الديباجة.....4</b>
	<b>قانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة.....10</b>
10 .....	باب تمهيدي: أحكام عامة.....10
10 .....	<b>الكتاب الأول: الزواج.....10</b>
10 .....	القسم الأول: الخطبة والزواج.....10
11 .....	الباب الأول: الخطبة.....11
11 .....	الباب الثاني: الزواج.....11
14 .....	القسم الثاني: الأهلية والولاية والصداق.....14
14 .....	الباب الأول: الأهلية والولاية في الزواج.....14
15 .....	الباب الثاني: الصداق.....15
17 .....	القسم الثالث: موانع الزواج.....17
17 .....	الباب الأول: الموانع المؤبدة.....17
17 .....	الباب الثاني: الموانع المؤقتة.....17
20 .....	القسم الرابع: الشروط الإرادية لعقد الزواج وآثارها.....20
20 .....	القسم الخامس: أنواع الزواج وأحكامها.....20
20 .....	الباب الأول: الزواج الصحيح وآثاره.....20
21 .....	الفرع الأول: الزوجان.....21
21 .....	الفرع الثاني: الأطفال.....21
22 .....	الفرع الثالث: الأقارب.....22
22 .....	الباب الثاني: الزواج غير الصحيح وآثاره.....22
23 .....	الفرع الأول: الزواج الباطل.....23
23 .....	الفرع الثاني: الزواج الفاسد.....23
24 .....	القسم السادس: الإجراءات الإدارية والشكلية لإبرام عقد الزواج.....24
27 .....	<b>الكتاب الثاني: انحلال ميثاق الزوجية وآثاره.....27</b>
27 .....	القسم الأول: أحكام عامة.....27
28 .....	القسم الثاني: الوفاة والفسخ.....28
28 .....	الباب الأول: الوفاة.....28
28 .....	الباب الثاني: الفسخ.....28

28 .....	القسم الثالث: الطلاق.....
31 .....	القسم الرابع: التطليق.....
31 .....	الباب الأول: التطليق بطلب أحد الزوجين بسبب الشقاق .....
32 .....	الباب الثاني: التطليق لأسباب أخرى.....
33 .....	الفرع الأول: الإخلال بشرط في عقد الزواج أو الضرر.....
33 .....	الفرع الثاني: عدم الإنفاق.....
34 .....	الفرع الثالث: الغيبة.....
34 .....	الفرع الرابع: العيب .....
35 .....	الفرع الخامس: الإيلاء والهجر.....
35 .....	الفرع السادس: دعوى التطليق .....
35 .....	القسم الخامس: الطلاق بالاتفاق أو بالخلع.....
35 .....	الباب الأول: الطلاق بالاتفاق.....
36 .....	الباب الثاني: الطلاق بالخلع .....
37 .....	القسم السادس: أنواع الطلاق والتطليق .....
37 .....	الباب الأول: التدابير المؤقتة.....
37 .....	الباب الثاني: الطلاق الرجعي والطلاق البائن.....
38 .....	القسم السابع: آثار انحلال ميثاق الزوجية.....
38 .....	الباب الأول: العدة .....
38 .....	الفرع الأول: عدة الوفاة.....
38 .....	الفرع الثاني: عدة الحامل.....
39 .....	الباب الثاني: تداخل العدد .....
39 .....	القسم الثامن: إجراءات ومضمون الإشهاد على الطلاق .....
41 .....	<b>الكتاب الثالث: الولادة ونتائجها.....</b>
41 .....	القسم الأول: البنوة والنسب .....
41 .....	الباب الأول: البنوة .....
42 .....	الباب الثاني: النسب ووسائل إثباته .....
44 .....	القسم الثاني: الحضانة.....
44 .....	الباب الأول: أحكام عامة .....
46 .....	الباب الثاني: مستحقو الحضانة وترتيبهم .....
46 .....	الباب الثالث: شروط استحقاق الحضانة وأسباب سقوطها.....
48 .....	الباب الرابع: زيارة المحضون.....
49 .....	القسم الثالث: النفقة .....

49	الباب الأول: أحكام عامة.....
50	الباب الثاني: نفقة الزوجة.....
50	الباب الثالث: نفقة الأقارب.....
50	الفرع الأول: النفقة على الأولاد.....
51	الفرع الثاني: نفقة الأبوين.....
51	الباب الرابع: الالتزام بالنفقة.....
<b>52</b>	<b>الكتاب الرابع: الأهلية والنيابة الشرعية.....</b>
52	القسم الأول: الأهلية وأسباب الحجر وتصرفات المحجور.....
52	الباب الأول: الأهلية.....
52	الباب الثاني: أسباب الحجر وإجراءات إثباته.....
52	الفرع الأول: أسباب الحجر.....
54	الفرع الثاني: إجراءات إثبات الحجر ورفعه.....
55	الباب الثالث: تصرفات المحجور.....
55	الفرع الأول: تصرفات عديم الأهلية.....
55	الفرع الثاني: تصرفات ناقص الأهلية.....
56	القسم الثاني: النيابة الشرعية.....
56	الباب الأول: أحكام عامة.....
57	الباب الثاني: صلاحيات ومسؤوليات النائب الشرعي.....
57	الفرع الأول: الولي.....
57	أولا: الأب.....
57	ثانيا: الأم.....
58	ثالثا: أحكام مشتركة لولاية الأبوين.....
59	الفرع الثاني: الوصي والمقدم.....
63	الباب الثالث: الرقابة القضائية.....
<b>66</b>	<b>الكتاب الخامس: الوصية.....</b>
66	القسم الأول: شروط الوصية وإجراءات تنفيذها.....
66	الباب الأول: الموصي.....
66	الباب الثاني: الموصى له.....
67	الباب الثالث: الإيجاب والقبول.....
67	الباب الرابع: الموصى به.....
68	الباب الخامس: شكل الوصية.....
69	الباب السادس: تنفيذ الوصية.....

71 .....	القسم الثاني: التنزيل .....
<b>73 .....</b>	<b>الكتاب السادس: الميراث.....</b>
73 .....	القسم الأول: أحكام عامة.....
74 .....	القسم الثاني: أسباب الإرث وشروطه وموانعه .....
75 .....	القسم الثالث: طرائق الإرث .....
75 .....	القسم الرابع: أصحاب الفروض .....
77 .....	القسم الخامس: الإرث بطريق التعصيب .....
79 .....	القسم السادس: الحجب .....
81 .....	القسم السابع: مسائل خاصة .....
82 .....	القسم الثامن: وصية واجبة .....
83 .....	القسم التاسع: تصفية التركة .....
86 .....	القسم العاشر: تسليم التركة وقسمتها .....
87 .....	<b>الكتاب السابع: أحكام انتقالية وختامية.....</b>
<b>89 .....</b>	<b>الفهرس.....</b>